



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس

وسبل تطويره

خديجة ياسين أحمد مسودة

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

2017-1438

العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس

وسبل تطويره

إعداد:

خديجة ياسين أحمد مسودة

بكالوريوس : تكنولوجيا المعلومات من جامعة القدس/فلسطين

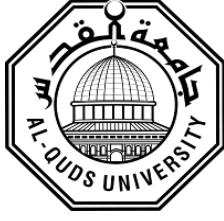
المشرف: د. شاهر العالول

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية

المستدامة/ بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية / معهد التنمية

المستدامة / جامعة القدس

1438هـ/2017م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج التنمية البشرية المستدامة

إجازة الرسالة

العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره

اسم الطالبة: خديجة ياسين أحمد مسودة

الرقم الجامعي: 21311356

المشرف: د. شاهر العالول

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ: 30 / 5 / 2017 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم أدناه:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1- رئيس لجنة المناقشة : د. شاهر العالول

ممتحناً داخلياً: د. رشيد الجبوسي

ممتحناً خارجياً: د. عمر رحال

القدس - فلسطين

1438هـ/2017م

إهداء

أهدي رسالتي المتواضعة لكل من يستحق الإهداء، وأبدأ بمن لا يقدرون بثمن لتقدير مكانتهم العليا، إليكم يا شهداء وطني البواسل، إلى كل من يقبع خلف قضبان الاحتلال كان الله لهم في كل حين معين.

إلى والدي الكريمين، إليك يا من أنت في حياتي حياة، إليك يا من ينحني الحرف حبا" وامنتان، أمي الغالية القلب المعطاء

إليك يا سندي في كل زمان ومكان أبي الغالي

إليك يا رفيق دربي ومصدر قوتي ومحور راحتي وملهمي عند حاجتي، زوجي الحبيب

إلى نبض قلبي وأول فرحتي وروحي التي لأجلها أحيا ولدي إسلام

شقيقتي، أنتن يد العون التي لم تتوانى عن مساعدتي يوما، فأنتن أقرب إلي من حبل الوريد يا مصدر سعادتي

إليك يا من أشد بك ظهري و يا من يموت الحزن بحضره أخي الغالي أحمد

عائتي الثانية، بيت السكينة والطمأنينه..أهل زوجي الكرام.

إلى الورود المنثورة بطريقي والظل الذي أستنده عند حاجتي، صديقاتي

إليكم مع خالص الاحترام والتقدير زملائي

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: خديجة ياسين أحمد مسودة

التاريخ: 2017 / 5/30

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء والصديقين

((وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)) صدق الله العظيم

بداية من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فأنا أحمل في طيات شكري وإهدائي مشاعرًا مليئة بالحب والامتنان لكل من ساهم من أجل إيصالى إلى هذه اللحظة التي لطالما انتظرت لها وتشوقت

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل د. شاهر العالول على جهودة العظيمة، ونصائحة وتعديلاته التي اثرت الرسالة، كان لملاحظاته عظيم الاثر في انجاز الرسالة بالشكل العلمي الصحيح، أدامك الله ذخرا لطلبة العلم أستاذي الفاضل.

كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل والدكتور الفاضل على تقبلهما مناقشة الرسالة، وتقديم الارشادات والتعديلات التي ستثري الرسالة، لكم مني كل الاحترام والتقدير.

أشكركم عائلتي الصغيرة والكبيرة، أشكركم أساتذتي الأفاضل الكرام فشركم لا يسطر بورقة وحبر مرسوم عليها، إنما هو أسمى من ذلك بكثير

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع العمل التطوعي الالكتروني للجامعة والطلبة، إضافة للتعرف على مدى ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية العمل التطوعي الالكتروني في تحقيق التنمية المجتمعية، وأهم المعوقات التي تواجه العمل التطوعي الالكتروني لدى الطلبة المتطوعين في جامعة القدس، و سبل تطوير وتعزيز العمل التطوعي الالكتروني.

كذلك هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في المتوسطات الحسابية في ادراك طلبة جامعة القدس للعمل التطوعي الالكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، مدة التطوع، وساعات الدخول للانترنت اسبوعيا).

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في (374) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس المسجلين للعام الدراسي 2016-2017، وذلك ضمن المنهج الوصفي، حيث عملت الباحثة على استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تحليلها من خلال استخدام برنامج (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع اهتمام جامعة القدس بالتطوع الالكتروني إدارياً جاء بدرجة متوسطة، كذلك على مستوى واقع التطوع الالكتروني لدى طلبة جامعة القدس أيضاً، كما أظهرت النتائج أنّ طلبة جامعة القدس يدركون جزئياً أهمية التطوع الالكتروني وضرورة وجوده في مساعدة الآخرين، لكنهم لا يقومون بذلك بدرجة عالية، كذلك اظهرت النتائج ان هناك بعض المعوقات تؤثر على التطوع الالكتروني، وتتمثل هذه المعوقات في عدم وجود صفحة تابعة للجامعة تهتم بالتطوع الالكتروني، وعدم تضمين دائرة العمل التطوعي للتطوع الالكتروني، كما أظهرت النتائج أنّ أهم سبل تعزيز وجود العمل التطوعي الإلكتروني هو قيام دائرة العمل

التطوعي بتوفير صفحة الكترونية خاصة بالطلبة يمكن من خلالها القيام بنشاطات طلابية مختلفة تدعم الطلبة علمياً وثقافياً وادبياً واجتماعياً وتكون تابعة لصفحة الجامعة.

كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على محاور الاستبانة تبعا لمتغير (الجنس، والكلية، والتخصص، مدة التطوع) ولم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت.

وعليه توصي الباحثة بالاهتمام بفكرة العمل التطوعي الالكتروني وتدعيم وجودها وتعزيز تنظيم برنامج يمكن من خلال بناء رؤية لهذا النوع من التطوع ضمن أسوار الجامعة، ملحقه بالموقع الالكتروني للجامعة لتمكين الطلبة من القيام بمساعدة الاخرين في مكان واحد، كذلك بنشر ثقافة التطوع الالكتروني بين الطلبة من قبل دائرة العمل التطوعي، وذلك من خلال ندوات وورش عمل تتم داخل الجامعة وبرعاية دائرة العمل التطوعي، وتضمن برنامج العمل التطوعي في الجامعة للعمل التطوعي الالكتروني واحتساب الساعات بعد بناء الصفحة الالكترونية التابعة لدائرة العمل التطوعي لإفادة جميع الطلبة غير القادرين على التطوع الميداني كذوي الاعاقة، والطالبات اللواتي لا يرغبن بالتطوع الميداني بالحصول على ساعات العمل التطوعي المقررة من دائرة التطوع في الجامعة.

Virtual volunteer work as perceived by students of Al Quds University and the ways of developing it.

Prepared by: Khadejah Ahmad Yasen Miswadeh

Supervisor: Dr. Shaher Al-Aloul

Abstract

The aim of the study is to identify the reality of virtual volunteering work for the university students, in addition to the extent to which the students of Al-Quds University realize the importance of virtual volunteering in achieving community development. Also, it identifies the most important obstacles students face in virtual volunteering in Al-Quds University and the ways for developing and enhancing Electronic or virtual Volunteering.

The study also aimed to identify the differences in the means of the awareness of the students of Al-Quds University of virtual volunteering due to the variables (gender, faculty, volunteering time, and Internet access hours per week).

In order to achieve the objectives of the study, a random sample of 374 male and female students of Al-Quds University registered for the academic year 2016-2017 was selected. The researcher used the questionnaire as a tool for study and analyzed them using the SPSS program.

The result of the study shows that the reality of the interest of the administrative body and the students themselves in Al-Quds University in virtual volunteering came moderate. The results show that Al-Quds University students are partially aware of the importance of electronic volunteering and the need for it in the help of others, but they do not do it often. The results shows that there are some obstacles affecting the electronic or virtual volunteering such as, the absence of a University electronic page interested in virtual volunteering, and not including virtual voluntary work to the voluntary work department in the university. Also, and the results shows that the most important ways to promote the virtual volunteering is that voluntary work department should provide electronic page for the students in order to carry out various activities to support students scientifically, culturally, morally, socially, and be affiliated to the university official web page.

The results of the study also show that were statistically significant differences in the questionnaires according to the variables (gender, faculty, specialization, duration of volunteering). No significant differences were found according to the number of hours of access to the internet.

The researcher recommends paying attention to the idea of virtual volunteering and strengthening it and promoting the organization of a program which has a vision for this kind of volunteering in the university campus, and can be included in the

university website to enable students to help others in one place. Also, promoting the idea of volunteer work, through seminars and workshops carried out in the university supported by the Department of Voluntary Work. Also, the university should include the virtual voluntary work program in the university's volunteer work and counting the virtual voluntary work hours for students through the electronic page of the Department of Volunteer Work to help all Students who are unable to volunteer in the field or face to face such as, disabled, and female students who do not want to volunteer in the field to get their volunteer work hours easily.

الفصل الاول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

أدى التطور الإلكتروني للوسائل الإعلامية المختلفة الى ظهور الكثير من المواقع التي تسمح بالمشاركة المجتمعية بين الأفراد، وذلك بتقديم الخبرات المختلفة لديه بشكل مجاني على هذه المواقع، ويصب ذلك في خدمة افراد المجتمعات في دول كثيرة من العالم، وقد أصبح الانترنت من اهم مكونات الحياة اليومية، وهذا وفر مصدراً كبيراً للكثير من الخبرات التي تساهم في تطور المجتمعات بشكل تطوعي، ومجاني، وهو ما أطلق عليه في أكثر من تسمية بالتطوع الإلكتروني، أوالتطوع الافتراضي، أو التطوع اونلاين، وهذه المسميات المختلفة تصب في خدمة الافراد والجماعات عبر استخدام الانترنت من خلال تقديم الخبرات المختلفة.

ونمت فكرة العمل التطوعي الإلكتروني أو من خلال الانترنت، حيث اهتم المتطوعين بوقتهم وطاقتهم عبر الإنترنت، قد يكون هناك العديد من الأسباب التي تجعل الناس يفضلون أن يكونوا متطوعين من خلال الانترنت بدلاً من التواجد الشخصي في الخدمات التطوعية. وذلك لانه قد يكون المتطوعين المحتملين مقيدين بالعمل أو بمسؤولية الأسرة، وقد لا يكون لديهم الوقت لزيارة منظمة خيرية. وكذلك قد يكون المتطوع المحتمل لديه إعاقة جسدية وقد لا يكون قادرا جسديا

على السفر إلى الموقع المطلوب، وقد يخشى المتطوعون المحتملون السفر إلى الموقع المطلوب مثل المناطق التي ترتفع فيها معدل الجريمة والقتل أو المنطقة التي يوجد فيها وباء. وفي مثل هذه الحالات، يتيح التطوع الإلكتروني لهؤلاء المتطوعين المحتملين فرصة لإعطاء وقتهم وطاقتهم عبر الإنترنت مع التغلب على قيود الوقت والقيود المادية (Butgereit, 2013).

وظهر التطوع الإلكتروني في السنوات الأخيرة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة أكبر حيث أنّ استخدام هذه المواقع من أجل التواصل مع الآخرين يمكن لكل الأفراد بسهولة استخدامها، والتي أصبحت عصب الحياة بالنسبة للمواطنين، ووسيلة للتواصل بينهم أينما كانوا، وقد لعب التطوع الإلكتروني دوراً كبيراً ومهماً في انقاذ الكثير من الأفراد نتيجة للاستفادة من الخبرات المجانية المقدمة من قبل المتطوعين، مثل طبيب أونلاين، أو طبيب في خدمتك، مهندس في الخدمة، وتوفير بعض المواقع لإعلانات الوظائف، وغيرها من الخدمات المختلفة التي ساعدت الأفراد على التطور (القاسم، 2007).

وتجسد التطوع الإلكتروني في أكثر من طريقة، وهذا يمكن أن يسهم هذا النوع من التطوع في التنمية المجتمعية، حيث يعتبر العمل التطوعي أحد أهم أشكال التنمية المجتمعية باعتباره من أهم الوسائل التي تعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية بين الناس، وتسهم في ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي، والاستثمار الحقيقي لأوقات الفراغ لكلا الجنسين في عمل الخير، ومساعدة ذوي الحاجة (الفايز، 2012).

وللعمل التطوعي أنواع مختلفة فيمكن أن يكون فردياً، من خلال قيام الفرد نفسه وبرغبته منه وإرادته للقيام بمساعدة الآخرين لاعتبارات أخلاقية، واجتماعية، وإنسانية، لديه دون النظر إلى

مردود مادي مقابل ذلك، أو ان يكون عملا مؤسسيا بشكل منظم وموسع، ويكون مجال العمل فيه على مستوى اكبر، ويشمل شريحة اكبر من المجتمع(عطية، 2012).

ووجدت الباحثة أن العمل التطوعي الالكتروني، أو الافتراضي بدء يشق طريقة من خلال تواصل مجموعات شبابية من مختلف دول العالم للتطوع في مجالات مختلفة يمكن ان تخدم المجتمعات، وتعمل على تنميتها وذلك بتكريس خبرات المتطوعين وتجييرها لاحداث تنمية في كافة المجالات.

وهذا ظهر جليا في المواقع التي تقدم هذه الخدمات المجانية، ومن المجموعات التطوعية

الالكترونية مجموعة عرفت بمشروع the Flower-Power (قوة الورد) والتي تضم مجموعة

من المتطوعين والتي تقوم بزراعة الشجيرات والورود في المناطق الحضرية غير المتطورة في

لندن وتم تنظيم وتكوين المجموعة من خلال موقعها

الالكتروني (www.guerrillagardening.org) ويصل المتطوعين إلى موقع الزراعة في الليل

وينظفونه ويقومون بزراعة الأزهار والشجيرات بأنواعها المختلفة والنتيجة تكون بيئة جميلة للناس

المحليين فالكثير يستيقظون منبهرين بالتغير الذي حصل في يوم وليلة.(Amichai-

. Hamburger, 2008

وقد ركزت دراسة نزال وحبش(2014) على أن العمل التطوعي الالكتروني مهم في التنمية

المجتمعية باعتبار ان الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي اصبحت جزء من العالم اليومي

لكثير من افراد المجتمع، فمن يحتاج الى أي خدمة يمكنه اللجوء الى الصفحات الالكترونية

للبحث عما يريد، من هنا نشط الكثير من الشباب والمنظمات الحقوقية، والانسانية على شبكات

التواصل الاجتماعي بهدف التوعية، وتقديم الخدمات المختلفة، ومساعدة المحتاجين في كافة

المجالات المختلفة.

ويعد طلبة الجامعات طليعة الشباب في المجتمع واهتمامهم بالعمل التطوعي الالكتروني يكون من خلال ادراكهم لاهمية هذا العمل في الساحة الجامعية، وذلك من خلال قيامهم بمساعدة زملاء لهم في الدراسة او في التسجيل او في أي من الامور من خلال المواقع المختلفة، وللاطلاع على الموضوع بشكل مفصل اكثر تحاول الباحثة في هذه الدراسة بيان مدى ادراك طلبة جامعة القدس للعمل التطوعي الالكتروني، من خلال تسليط الضوء على واقع العمل التطوعي الالكتروني، وأيضاً بيان سبل تطوير هذا العمل، إضافة الى ذكر المعوقات التي يمكن ان تحد من القيام به في جامعة القدس من قبل الطلبة.

2.1 مشكلة الدراسة

فكرة التطوع فكرة انسانية وهي مساعد حقيقي للأفراد ذوي الحاجة لها، فتقديم الخبرة من اجل مساعدة الافراد والجماعات على تخطي مشكلاتهم، وتحقيق الاستقرار والامن لهم ولو بشكل بسيط يسهم في تطور المجتمع، وفي تنميته وبناءه، وقد اختلفت وتنوعت انواع العمل التطوعي، ومع التقدم التكنولوجي ظهر التطوع الالكتروني كنوع جديد ضمن هذا العالم الافتراضي (الإنترنت) ليسهم أيضاً في العملية التنموية من خلال المتطوعين، وهذا يعطي فرصة للمتطوعين لتقديم المساعدة من خلال الانترنت، ولكون طلبة الجامعات هم الفئة الشابة الفتيه التي تعمل في التطوع، كذلك كثرة استخدام هذه الفئة للانترنت في حياتهم اليومية، كان من الضروري البحث في مدى ادراك هؤلاء الطلبة لفكرة استخدام الانترنت في التطوع ومساعدة الاخرين تحديدا داخل اسوار الجامعة، بمساعدة الطلبة الاصغر، وتوفير الامتحانات والكتب والدعم، من هنا جاءت مشكلة الدراسة لتجيب على التساؤل التالي:

ما مدى ادراك طلبة جامعة القدس للعمل التطوعي الالكتروني وسبل تطويره؟

3.1 اسئلة الدراسة

تمثلت اسئلة الدراسة فيما يأتي:

1. ما واقع العمل التطوعي الالكتروني على مستوى الإدارة في جامعة القدس؟
2. ما واقع العمل التطوعي الالكتروني كما يدركه طلبة جامعة القدس؟
3. ما مدى ادراك الطلبة لاهمية التطوع الالكتروني في تعزيز التنمية المجتمعية؟
4. ما هي معوقات العمل التطوعي الالكتروني لدى الطلبة في جامعة القدس؟
5. ما هي سبل تطوير وتعزيز العمل التطوعي الالكتروني لدى الطلبة في جامعة القدس؟
6. هل هناك فروق في المتوسطات الحسابية في ادراك طلبة جامعة القدس للعمل التطوعي الالكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، التخصص، مدة التطوع، وساعات الدخول للانترنت اسبوعيا).

4.1 اهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة كونها:

1. تعتبر من أوائل الدراسات الفلسطينية التي تناقش العمل التطوعي الالكتروني، حيث ان الباحثة لم تجد اي دراسة تمت في هذا المجال بعد البحث في المكتبات والمواقع، سوى دراستين.
2. محاولة تقديم قيمة علمية عن دور العمل التطوعي الالكتروني في خدمة العملية التنموية، لدى طلبة الجامعات ودورهم في مساعدة الاخرين وتحديد زملائهم في الدراسة من خلال الشبكة العنكبوتية.

3. تبين ان هذا النوع من التطوع يمكّن الجميع من المشاركة فيه واحداث التنمية لانه يحتاج فقط الى الخبرات في مجالات التنمية المختلفة، حيث وجود شبكة الانترنت التي تسهم وتساعد في توفير المكان الذي يساعد على تقديم المشورة والنصيحه.

4. يمكن ان تقدم نتائج تساعد اصحاب القرار في جامعة القدس في توفير برنامج خاص بالعمل التطوعي الالكتروني من خلال برنامج العمل التطوعي لعمل مجموعات طلابية تعمل من مواقعها ولكن بشكل منظم على شبكة الانترنت للمساعدة في تنمية المجتمع وتقديم المعرفة المطلوبة في شتى المجالات، والمعرفة النوعية لطلبة الجامعة.

5. 5.1 اهداف الدراسة

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

1. التعرف على واقع العمل التطوعي الالكتروني على مستوى الإدارة في جامعة القدس؟
2. التعرف على واقع العمل التطوعي الالكتروني كما يدركه طلبة جامعة القدس؟
3. التعرف على مدى ادراك الطلبة لاهمية التطوع الالكتروني في تعزيز التنمية المجتمعية؟
4. التعرف على معوقات العمل التطوعي الالكتروني لدى الطلبة في جامعة القدس؟
5. التعرف على سبل تطوير وتعزيز العمل التطوعي الالكتروني لدى الطلبة في جامعة القدس؟
6. التعرف على الفروق في المتوسطات الحسابية في ادراك طلبة جامعة القدس للعمل التطوعي الالكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، التخصص، مدة التطوع، وساعات الدخول للانترنت اسبوعيا).

6.1 فرضيات الدراسة

تحاول الدراسة الاجابة على الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل

التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى

لمتغير الجنس

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل

التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى

لمتغير الكلية

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل

التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى

لمتغير التخصص

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل

التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى

لمتغير مدة التطوع

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل

التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى

لمتغير عدد دخول الطلبة إلى شبكة الانترنت

7.1 حدود ومحددات الدراسة

الحدود المكانية: جامعة القدس

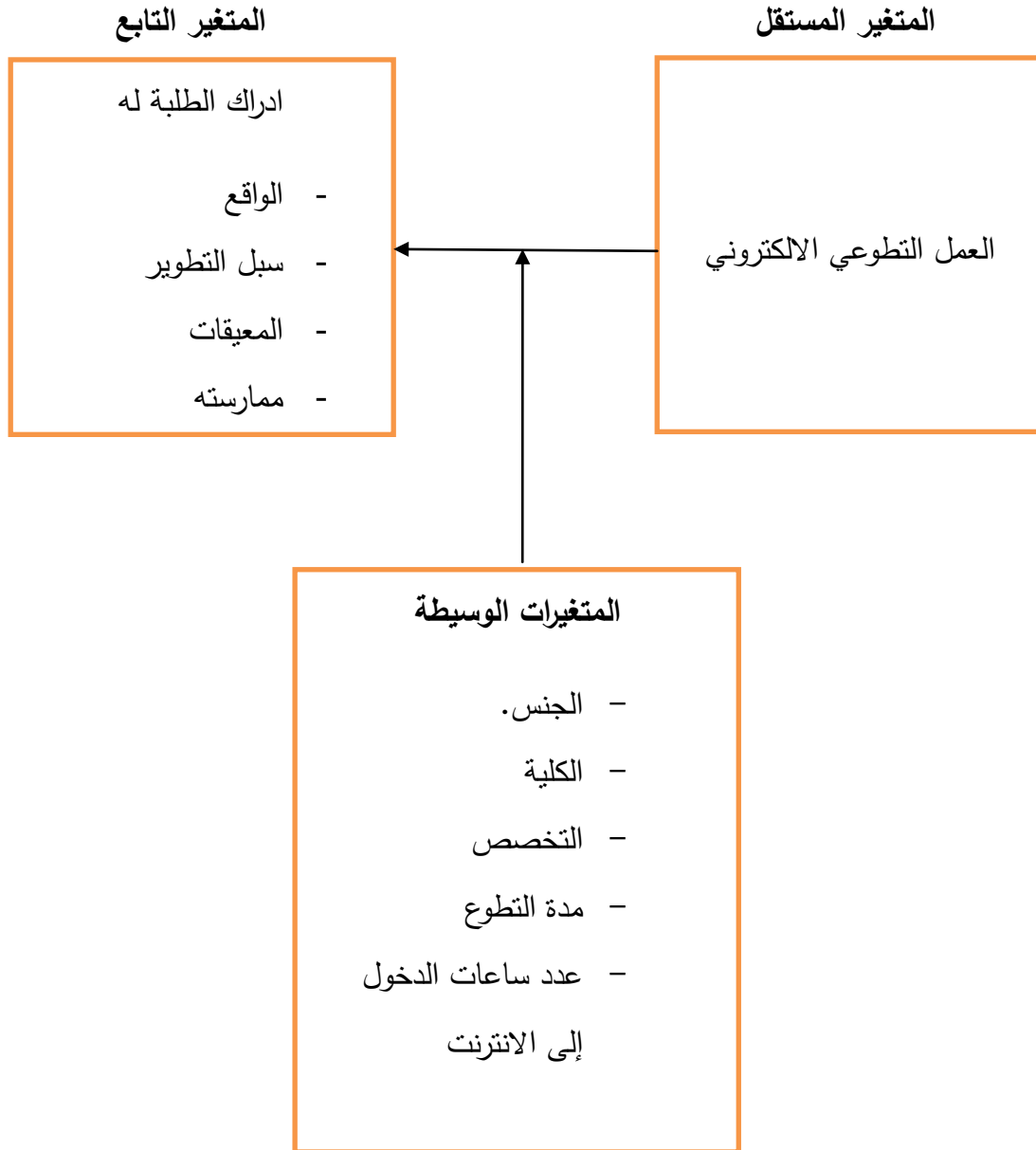
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الاكاديمي 2016-2017

الحدود البشرية: طلبة جامعة القدس من السنة الثانية فأعلى.

المحدد الموضوعي: العمل التطوعي الالكتروني، التنمية المجتمعية.

8.1 نموذج الدراسة

نموذج الدراسة:



الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتناول هذا الفصل المفاهيم العامة والخاصة المتعلقة بالعمل التطوعي بشكل عام من حيث التعريف، والاهمية، وايضا دوافع العمل التطوعي ودوره في التنمية المجتمعية، حيث يعتبر العمل التطوعي من الموضوعات المهمة والحيوية في تنمية المجتمع، وتكوين العلاقات بين الافراد، وتشجيع التكافل الاجتماعي، وبناء ثقافة مشاركة الاخرين، وتنمية قيم التعاون، كذلك سيتطرق هذا الفصل الى نشأة العمل التطوعي الالكتروني، وتطوره، ثم ستعمل الباحثة على استعراض اهم الدراسات السابقة التي ناقشت هذا الموضوع، والتعقيب عليها.

2.2 الاطار النظري للدراسة

1.2.2 مفهوم العمل التطوعي

ظهرت الكثير من المفاهيم الاصطلاحية للعمل التطوعي، فهناك من عرفه بأنه هو الجهد أو العمل الذي يقدمه أفراداً أو مؤسسات إيماناً منهم بفكرة أو مبدأ معين (الزيود، 2014).

ويعرف أيضا بأنه بذل - مالي أو عيني أو بدني أو فكري - يقدمه الفرد لخدمة المجتمع، برغبة واختيار، دون انتظار لمقابل مادي(الحري، 2009).

وهو توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعي الأجر في تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية(عبد الفتاح، 2015).

لذلك يعد مصطلح العمل التطوع من المصطلحات التي لاقت رواجاً إذ ارتبط مصطلح العمل التطوع بالمساهمة والتعاون مع الآخرين من أفراد المجتمع وقياداته والمؤسسات الخيرية في أي عمل من الأعمال التي تعود بالنفع على أهالي المجتمع سواء في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو التعليمي أو الثقافي أو غيرها، والعمل التطوعي في مجمله غير ربحي وغير وظيفي أو مهني يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد في سبيل تقديم مساعدة لشرائح المجتمع المختلفة وتنمية مستواها المعيشي بغض النظر عن مكان تواجدها(مراس، 2015).

وترى الباحثة أنّ القائمون على ذلك العمل لا يهتمون بالحصول على أي جزاء أو حافز مادي، إنما هو نوع من الخدمة العامة للمجتمع يهدف إلى حل مشاكل أو صعوبات تواجهها الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه المتطوعون وقد تختلف دوافع هذا العمل بين ذاتية أو موضوعية، إلا انه يعد تجسيداً للانتماء للجماعة والمجتمع، وعليه تخلص الباحثة إلى أن العمل التطوعي هو العمل الذي يقوم به الفرد دون الاهتمام بالمقابل المادي او المعنوي للقيام به، ويهدف إلى حل المشكلات المجتمعية، والاسهام في بناء المجتمع وتطوره من خلال تقديم خبراته ومعرفته في مجالات مختلفة، ليسهم في راحة الآخرين، وتخفيف عبء الحياة عنهم.

2.2.2 مفهوم التطوع الإلكتروني

أصبح الإنترنت الوسيلة التي يختارها الناشطون الذين يعملون من أجل سد الفجوات الاقتصادية الاجتماعية ومساعدة الكثير من المجموعات المحرومة حيث إن مشروعاتهم تعمل بشكل أساسي من خلال المتطوعين. ومن المثير أن التطوع ينظر إليه على أنه جزء طبيعي من تسلسل تطور الإنترنت، وذلك بما إن وجود الإنترنت كانت فكرة مجموعة من المتطوعين رأوا أن المعرفة والمعلومات يجب أن يتم الوصول إليها بسرعة وسهولة ومن دون دفع رسوم ومنذ تأسيسها سعت الشبكة العنكبوتية الإنترنت إلى أن تكون وسيلة تجتمع فيها المراجع المعرفية ويتم تشاركتها من أجل الاستفادة والمصلحة العامة. (Amichai-Hamburger, 2008)

ونظراً للتطور الهام على صعيد التكنولوجيا، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الشخصية من أهم الوسائل التي يعتبر من خلالها الأفراد عند قدراتهم في تلبية احتياجات الآخرين ومساعدتهم ضمن تخصصات مختلفة، سواء كان ذلك بشكل فردي، أو بشكل جماعي، بشكل مؤسسي أو بدافع ذاتي.

وقد تم تعريف التطوع الإلكتروني بأنه تقديم الخدمات من قبل الأفراد أو المؤسسات وذلك بشكل افتراضي من خلال المواقع الإلكترونية الشخصية أو الحكومية، وتكون هذه الخدمات بلا مقابل مادي (حسن، 2009).

والعمل التطوعي الإلكتروني بدأ منذ أكثر من 30 عاماً: مشروع غوتنبرغ (www.gutenberg.org) هو على الأرجح أقدم مثال. وقد تم تأسيس هذا المسعى غير الربحي قبل أن يصبح وصول الجمهور إلى شبكة الإنترنت أساسية وسهلة، ومن خلال جهود المتطوعين عبر الإنترنت، يوفر نسخ إلكترونية من الأعمال والكتب الكلاسيكية وفي المجال

العام، مثل اليوساء و دراكولا و أليس في بلاد العجائب. وقد بدأ العمل التطوعي الإلكتروني ليصبح أكثر انتشارا بين المنظمات القائمة على البعثات في أواسط التسعينيات مع استخدام الجمهور على نطاق أوسع للإنترنت. وخلال السنة الأولى من مشروع التطوع الإلكتروني (www.serviceleader.org)، تم تحديد أقل من 200 منظمة، معظمها في ولاية كاليفورنيا، على أنها تضم متطوعين عبر الإنترنت. وبعد أقل من 10 سنوات، وحتى تشرين الأول / أكتوبر 2005، كانت آلاف المنظمات تضم متطوعين عبر الإنترنت. ومع ذلك، فكما أنه لا توجد مؤسسة أو مبادرة واحدة تتبع كل حالة من حالات التطوع في الموقع، لا يوجد أيضا تتبع لكل حالة من حالات التطوع الإلكتروني؛ وبالتالي لا تتوفر بيانات بالضبط عن عدد المتطوعين على الإنترنت الموجودين في جميع أنحاء العالم (Cravens, 2006) .

وهناك عدد من مشاريع التطوع الإلكتروني ناجحة جدا. مثل مشروع غوتنبيرغ والذي لم يبدأ بالضرورة كمشروع تطوع عبر الإنترنت. حيث انه في عام 1971، بدأ مايكل هارت مشروع غوتنبيرغ مع هدف جعل الأعمال الأدبية مجانية ومتاحة إلكترونيا و تنتمي إلى الملك العام. وخلال السنوات الأولى من المشروع، وقد قام هارت بنفسه بالطباعة من تلك الكتب. في منتصف 1990 ، بدأ هارت في تنسيق عمل العشرات ثم مئات المتطوعين في جميع أنحاء العالم، والمتطوعين من خلال الإنترنت في مشروع غوتنبيرغ قاموا بتجميع مكتبة رقمية تجمع الكتب التي انتهت حقوق الطبع والنشر لها. بعض المتطوعين قاموا بطباعة نصوص الكتب. وقليل من ال المتطوعون قاموا بمراجعة الكتب. وتم احتياج متطوعين آخرين للبحث عن الكتب المؤهلة، وإنشاء الأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية للناس الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت، وتعزيز المشروع، الخ. ووفقا لموقع مشروع غوتنبيرغ، اعتبارا من أبريل 2012 ، كان هناك أكثر من 38,000 من الكتب المجانية الموجودة على الموقع. (Butgereit, 2013)

3.2.2 قيم العمل التطوعي

وضحت (أحمد، 2012) أنّ قيم العمل التطوعي تتمثل في تحديد معالم رؤية المجتمع لهذا العمل من خلال تفاعله مع المستجدات، والتي تعتبر اطارا يحكم المعايير والمثل والتفضيلات بين الافراد التي تتكون لدى الأفراد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، ويعتبر أنّها جديرة بتوظيف امكانياته لتحقيقها، وهذه تتجسد من خلال السلوك العلمي، او اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وهذا يدعن مفهوم المشاركة والمسؤولية المجتمعية.

ويمتاز التطوع الالكتروني كما بينه (حسن، 2009) بأنه:

1. يعمل على توفير الوقت وذلك من خلال مساعدة الافراد من خلال المواقع الالكترونية او من خلال مجموعات التواصل الاجتماعي.

2. توفير الجهد اذ ان هذا النوع من التطوع يقلل من الجهد الجسدي المبذول من قبل المتطوع.

3. يعمل على توفير المال، حيث ان المساعدة من قبل المتطوعين من خلال صفحات التواصل الاجتماعي او من خلال المواقع الالكترونية يوفر بعض المصاريف على المتطوع سواء كان فردا او مؤسسة.

4. ان التطوع الالكتروني يمكّن من زيادة عدد المتطوعين وذلك لقلّة الجهد المبذول وقدرة المتطوعين على القيام بواجباتهم.

5. أن سرعة انتشار المعلومة في التطوع الالكتروني يمكن لعدد كبير الاستفادة منها.

6. انها يمكن ان تكون وسيلة تواصل بين المتطوعين ايضا، ويمكن من خلالها معرفة احتياجات بعض الافراد، ومساعدتهم فيما بعد.

من الممكن مقارنة التطوع الاجتماعي الإلكتروني والتطوع وجها لوجه بطرق مختلفة وغالبا ما تكون التشابهات في الامور التالية: لا يكون هناك تواصل مسبق بين المتطوع والحاصلون على الخدمة وكذلك لا يكون هناك اي توقعات بحصول تبادل معلومات، وايضا تأتي طلبات المساعدة في اوقات مختلفة وعشوائية بالاضافة الى أن سلوك التطوع الاجتماعي الإلكتروني يتشابه مع التطوع خارج الانترنت من حيث انه يحصل في سياق اجتماعي منظم يكون فيه سلوك المساعدة مدعوم. (Amichai-Hamburger, 2008)

4.2.2 الدوافع للعمل التطوعي

هناك الكثير من الدوافع للعمل التطوعي، ومن أهم هذه الدوافع هو حب تقديم المساعدة للآخرين وأيضا من أجل تكوين العلاقات الاجتماعية واستثمارها لأمر شخصية كالحصول على وظيفة أو مهنة، اضافة إلى اكتساب مهارات وخبرات جديدة قد يحتاجها المتطوع مستقبلاً في حياته العملية قد لا تتوفر له إلا من خلال مراكز التطوع (جمال الدين، 2016).

ويضيف (law,2008) إلى أنّ من أهم دوافع العمل التطوعي تلك التي تهتم بالنعف الذاتي للمتطوع من خلال ارتباط ذلك الأمر بالمهنة، لأن المتطوع يستخدم الخبرات التي حصل عليها من تطوعه باعتبارها خطوة مهمة تساعده في الالتحاق بسوق العمل من خلال تطوير سيرته الذاتية.

ومن الدوافع المهمة أيضا الإحساس بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع، والرغبة في النهوض به، والعمل من أجل الصالح العام، ورد الجميل لبعض مؤسسات المجتمع التي سبق وأن استفاد

منها الفرد، والإيمان بمعتقدات أو قيم أو اتجاهات أو مبادئ أو مفاهيم معينة، بيئية كانت أو سياسة (اسماعيل، 2015).

حيث أن العديد من مشاريع التطوع الإلكتروني تعتمد على إدارة المعلومات حيث ينشر الكثير من المتطوعين معرفتهم ومعلوماتهم بطرق مختلفة كالتوضيحات التي تضم خدمات النصح والاستشارة مثل ان يقدم المحامين دليل او تعليمات معينة من خلال برامج التعلم الإلكتروني على الانترنت، إن مميزات الانترنت كوسيلة معلوماتية للمتطوع على المستوى الشخصي يمكن تقسيمها الى عدة عوامل مثل تسهيل الوصول للمعلومات وحرية البحث عن المعلومات والوصول الى اكبر المراجع المعلوماتية على مستوى العالم وكذلك التغلب على الاعاقات، وتمكين جميع الفئات من المشاركة في العملية التطوعية، وهذا يعمل على تحقيق الدافع للتطوع وهو تقديم المعلومات من ممتلكيها إلى الآخرين بسهولة (Amichai-Hamburger, 2008).

وعليه يمكن القول أن التطوع الإلكتروني يحتاج إلى نفس الدوافع، لذلك فإن التوجه نحو العمل التطوعي الإلكتروني يكون من أجل مساعدة الناس، والعمل على بناء علاقات اجتماعية، واكتساب قدرات جديدة في التعامل مع المعطيات اليومية في الواقع الافتراضي، والذي يسهل عملية المساعدة من خلال توفير الوقت والجهد، وأيضا السرعة في تلبية طلبات الآخرين عند الحاجة إلى المساعدة.

أما دافع النفع الذاتي فهو من الدوافع المهمة التي تجعل من الطبيب، او المحامي، والمهندس وغيرهم يعملون على تقديم الاستشارات المجانية والتطوعية، لافراد المجتمع من اجل الحصول على المعرفة في مجال عملهم، والمساهمة في تطوير ذاتهم من خلال هذه الاسئلة، فقد تكون

الاسئلة جديدة، فتساعده الاجابة عليها في البحث والتنقيب، وبالتالي تطوير قدراته في مجاله وتمكين الاخرين من معرفة ما يريدونه (Mukherjee,2011)

هذا ويشير اللواتي (2008) إلى أن ثقافة التطوع في مجتمعاتنا العربية والإسلامية تتسم بدرجة متدنية من عدم الفعالية وذلك في معظم البلدان، حيث أن الشباب العربي من سن 15 إلى سن 30 هم أقل الفئات اهتماماً بالعمل التطوعي إذا ما قورن ذلك بالعالم الغربي حيث أصبحت ثقافة التطوع أحد أهم ركائز العمل الاجتماعي والتنموي، ويشير كذلك إلى أن السبب في تراجع الإقبال على العمل التطوعي يتمثل في عدم الاهتمام ببرامج التطوع وغياب برامج التوعية وضعف ثقافة التطوع ويرجع ذلك إلى ضعف دور الأسرة في تدريب أبنائها وتحفيزهم على الانخراط في الأعمال التطوعية وغرس حب العمل التطوعي كقيمة اجتماعية، بالإضافة إلى ذلك عدم اهتمام المدارس والمعاهد والكليات بهذا الجانب، وخلو المناهج التعليمية من محفزات العمل التطوعي، ويشير القطامي (2002) إلى أن هناك انخفاضاً واضحاً في عدد المشاركين في عضوية الجمعيات ذات النفع العام حيث يلاحظ ذلك في انخفاض عدد الحضور في الأنشطة المختلفة للجمعيات من ندوات ومؤتمرات أو من خلال حضور اجتماعات الجمعيات العمومية والتي يتعذر أحياناً انعقادها بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

وعليه ترى الباحثة أن هناك ضعف في دوافع العمل التطوعي في المجتمع العربي يمكن ان يعود إلى ضعف المؤسسات التعليمية والتربوية في الدول العربية، ومنها فلسطين وقد بين رجال (2006) ان شكل النظام الفلسطيني بشكل عام وعدم الاستقرار في فلسطين ادى إلى ضعف النظام التعليمي والى قلة المؤسسات التربوية الداعمة للنشاط التطوعي في فلسطين، كذلك ترى الباحثة ان نشر مفهوم التطوع سواء العادي او الالكتروني وتشجيع الشباب على اختلاف فئاتهم

للانخراط في الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع من خلال برامج ومشروعات العمل التطوعي المختلفة امر نادر في فلسطين، ومن المفترض ان يكون هناك قوى شبابية دافعة لهذا العمل، وذلك بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة سواء الحكومية او الاهلية في فلسطين.

5.2.2 خصائص العمل التطوعي الالكتروني

تتمثل خصائص العمل التطوعي في ان هذا العمل يقدمه الانسان من تلقاء نفسه، ولا يرغب في الحصول على الاجر المادي مقابل هذا العمل، كما يقوم به دون تكليف رسمي او مجتمعي، ويمكن أن يقوم المتطوع بدفع المال، والوقت والجهد من أجل الاخرين، كما يكون لديه القدرة العقلية والبدنية للقيام بالعمل المنوط به، ويسعى من خلال تطوعه لتحقيق أهداف وغايات المجتمع، من خلال تنمية افرادها والمساعدة في حل المشكلات، وتنمية المجتمع بتعريفه بالواجبات والحقوق، ويكون استنادا إلى قدرات الشخص، ووقت فراغه(الدوريش، 2015؛ جمال الدين، 2016).

ومن خصائص العمل التطوعي اشعار الفرد بالاحترام والتقدير والثناء على ما أنجزه من أعمال تطوعية، كذلك إفساح المجال للفرد للمشاركة في تحمل المسؤولية، ويكون ذلك بالعمل على تدريبهم في ذلك المجال، والحرص على تعليم الأبناء كيفية إنجاز الأعمال بأنفسهم، وتذكير الأبناء بفضل التطوع الذي يقومون به وبناتجها الإيجابية على المستفيدين، كذلك ضرورة زرع الثقة وإزالة الخوف من نفوسهم تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية الإيجابية، والعمل على تذكيرهم بوجوب قرن العمل بالإخلاص ابتغاء مرضاة الله (العتيبي، 2015).

تعتمد فكرة التطوع الإلكتروني إلى الفرضية القائلة بأن مهام التطوع التي يتم عملها وانهاؤها من خلال شبكة الإنترنت يمكن أن يكون لها تأثير كبير في العالم الحقيقي . على سبيل المثال، هناك العديد من المهام في وكالات التنمية الاجتماعية التي تقوم بذلك لا تتطلب الوجود الشخصي للمتطوع ويمكن أن يتم عن بعد، مثل كتابة تقرير سنوي، وإعداد بيان الميزانية، وتطوير وتحديث موقع المؤسسات، وصياغة اقتراحات لمنح، وأداء دور مشرف الموقع. وهذه المهام يكون اتمامها باهظ التكلفة بالنسبة للمؤسسات غير الربحية، وخاصة في البلدان الفقيرة عندما تعمل بشكل كامل من خلال التبرعات والهبات الخارجية، الفئات الأصغر سنا من كبار السن، الذين استخدموا الإنترنت في العمل، يمكن أن يؤديوا العديد من هذه المهام المذكورة أعلاه كمتطوعين على الانترنت. وبالتالي، ومن خلال توظيف متطوعين كبار السن يعملون من خلال الانترنت يمكن لهذه المنظمات توفير تبرعات كبيرة من الدولارات وتتفقا على احتياجات أكثر أهمية إلحاحا (Mukherjee,2011) .

يعني التطوع الإلكتروني الأنشطة التطوعية التي يتم إكمالها، كلياً أو جزئياً، عن طريق الإنترنت في المنزل أو العمل أو أماكن الكمبيوترات العامة (مقاهي الانترنت)، وذلك عادة بدعم أو من خلال منظمة قائمة على اساس المهمات مثل (منظمة حكومية، منظمة ربحية، مؤسسات اهلية، إلخ.). الانطباع الأولي هو أن المتطوعين على الانترنت لا يتم رؤيتهم من قبل المنظمة المضيفة لهم. ولكن في الواقع، فإن غالبية المتطوعين عبر الإنترنت يدعمون المنظمات محلياً ويتطوعون في الموقع الخارجي في هذه المنظمات بالإضافة إلى العمل التطوعي الإلكتروني، ومن الأمثلة على العمل التطوعي الإلكتروني: الترجمة، والبحوث، وتصميم مواقع الويب، وتحليلات البيانات، وبناء قاعدة البيانات، وتيسير المناقشة عبر الإنترنت، وكتابة المقترحات،

وإنتاج المقالات، والتوجيه / التدريب على الإنترنت، وتقديم المشورة المهنية، وتطوير المناهج الدراسية، وتصميم المطبوعات (Cravens, 2006).

6.2.2 اهداف العمل التطوعي الالكتروني

يهدف التطوع باعتباره ركيزة من ركائز العمل الاجتماعي بما تتضمنه من قيم وآداب وأخلاقيات ومبادئ واستراتيجيات وتكتيكات وأدوات ووسائل في إطار فلسفة إنسانية نابعة ثقافة المجتمع على استثارة المواطنين لاستثمار الطاقات البشرية، للتصدي لمشكلات المجتمع المتزايدة ، ولأداء خدمات وإشباع احتياجات وتقليص المشكلات والحد منها ما أمكن، حتى يتحقق التوازن بين الاحتياجات المتجددة والمتطورة والمتشابكة والإمكانيات والموارد محدودة، مع إيجاد إمكانيات أخرى باستخدام العلم والتكنولوجيا واستحداث أدوات ووسائل تقلل من الفجوة القائمة بين احتياجات الإنسان وموارده المحدودة، حتى يمكن تحقيق أهداف العمل الإنساني، الذي نعني به العمل النابع من القلب ويوحى به الضمير، وبالتالي إلى تنمية المجتمع الذي يسير على طريق التقدم الحضاري الإنساني (مراس، 2015).

وقد بين (عبد اللطيف، 2007؛ عز العرب، 2012) أن الاهداف العامة للتطوع كما يأتي:

1. أن العمل التطوعي وسيلة هامة في ترسيخ قيم المواطنة في نفوس المجتمع.
2. أن العمل التطوعي دعوة مفتوحة لكل أفراد المجتمع، للإسهام في بذل الخير.
3. أن العمل التطوعي يساعد على التصدي لانحراف أفراد المجتمع.
4. شغل وقت فراغ أفراد المجتمع الراغبة في التطوع من خلال قيامهم بعمل نافع ومفيد يشعروهم

بأنهم لهم دور هام في المجتمع

أما الاهداف التربوية والاجتماعية فتتمثل كما بينها (مراس،2015؛ حجازي والياس، 2011) في:

1. أن العمل التطوعي وسيلة هامة في نشر ثقافة المواطنة.
2. يعمل على سد الفراغ في المجالات التطوعية.
3. يساهم في التعرف على القدرات واكتشاف المواهب.
4. يشجع على المشاركة في تنظيم وتنفيذ البرامج التربوية للطلاب.
5. انه يحقق مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع.
6. يعمل على المحافظة على وحدة المجتمع واكتساب الاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع.
7. يساعد في تحقيق الأمن الشامل في المجتمع لاعتبار أن الجانب الأمني.
8. يساهم في تعزيز الانتماء والمشاركة الاجتماعية لدى الأفراد.
9. يسمح بإعطاء الأفراد فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا المهمة للمجتمع.

لذلك ترى الباحثة أن العمل التطوعي الالكتروني ارتبط بالعديد من القيم والمعاني الإنسانية السامية الرفيعة التي تسعى نظم التربية السليمة إلى تكوينها، كحب الخير، والتفاني في خدمة الآخرين بلا مقابل، والتعاون، والمحبة، والتآلف، والتفاهم، والتعاضد، والتكافل الاجتماعي، والعمل التطوعي ممارسة تربوية بحد ذاته، لما يحققه من أهداف يمكن النظر إليها على أنها أهداف تربوية خالصة، كتتمية الحس الوطني والتعبير عن حب الآخرين بنفعهم ومساعدتهم وحل مشكلاتهم، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع، والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية وخصوصاً في أوقات الأزمات.

والهدف من خدمة التطوع الالكتروني هو توفير مكان للاتصال من خلال شبكة الإنترنت بين المنظمات والمتطوعين المنتشرين في جميع أنحاء العالم، حيث تقوم المنظمات المؤهلة باستعراض المهام ويقوم المتطوعين من الأعضاء المسجلين بتقديم طلب للحصول على فرص تطوع في المجالات التي يهتمون بها، ولغاية عام 2005 كان هناك أكثر من عشرة آلاف من المتطوعين المحتملون عرضوا وقتهم وجهودهم لما يقارب ثلاثمائة منظمة في ستين دولة في العام من اجل التطوع عبر الانترنت لخدمة الاخرين (Dhebar , 2007)

وقياسا على هذه الاهداف ترى الباحثة أن اهداف العمل التطوعي الالكتروني تصب في نفس الاتجاه، باختلاف الموقع فقط، ولكن بالزمان المناسب، فالتطوع الالكتروني من خلال تقديم المساعدة يحفظ على العلاقات الاجتماعية بين الناس، ويؤدي إلى اكتساب معرفة جديدة، وعلاقات جديدة مع افراد المجتمع، كما يسمح لافراد بالتعبير عن اتجاهاتهم المختلفة، وافكارهم التي يمكن ان تطور المجتمع وتعمل على تنميته في المجال المجتمعي.

7.2.2 أهمية العمل التطوعي الالكتروني

عנית المجتمعات الإنسانية منذ القدم بالعمل التطوعي لتلبية احتياجاتها وحل مشكلاتها، في زمن لم تتشكل فيه المنظمات والمؤسسات الحكومية، وكانت الجهود الحكومية في ذلك الوقت تركز اهتمامها على تأمين سلامة البلاد من العدوان الخارجي وحفظ الأمن الداخلي، في حين أن الدور الأكبر في خدمة المجتمع وإشباع احتياجاته يقوم على التعاون بين الأفراد والجماعات.

وقد تبلورت فكرة العمل التطوعي منذ بدايات القرن العشرين حيث برزت أوضاع خاصة إبان الحربين العالميتين استدعت استنفار كافة الطاقات المجتمعية للإسهام في توقي آثار الحرب،

وأتاح تلك الظروف الفرصة لبروز جهود تطوعية أسهمت في تقديم خدمات كبرى للمجتمعات كانت في أمس الحاجة إليها، وأخذت تلك الجهود التطوعية تأخذ مكانها إلى جانب الجهود الحكومية لتحقيق التنمية الاجتماعية والرفاهية التي تصبو إليها المجتمعات الحديثة (الشناوي، 2010).

وتتجلى أهمية العمل التطوعي في الآثار المترتبة عليه سواء على المتطوع نفسه، أو على المجتمع، وعلى مستوى الأهمية فيمكن القول أن أهمية العمل التطوعي كما بينه عبد الفتاح (2015) تكمن في أنه:

- يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية حيثما وجدت في المجتمع.
- تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها إلى عمل اجتماعي.
- إزالة أسباب التخلف وتوفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع.
- سد الفراغات في الخدمات، وتوسيع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية.
- توثيق العلاقات الأساسية بين الأفراد والجماعات لإيجاد التفاعل الأفضل في الحياة.
- تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات عاملة منتجة.
- حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع تلقائية وذاتية.
- دعم العمل الحكومي ومؤازرته وزيادة فعاليته وكفاءته.
- القيام بخدمات تعتمد على جهود المواطنين وحدهم والجهود الذاتية ودون تدخل من جانب الحكومة، ولهذا تقوى روح الانتماء والولاء إلى المجتمع والحرص على مصالحه.

كذلك العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة يصبحون قادرين على المشاركة في المشاريع التطوعية من خلال الإنترنت بطريقة لم يكونوا قادرين على فعلها وجها لوجه خارج الإنترنت،

على سبيل المثال تيم روز، على شبكة الإنترنت المتطوع المذكور أعلاه مع والدته، إليزابيث، يعاني من الشلل الدماغي والتشنج الرباعي، وينظم إرسال المعدات الرياضية إلى أطفال الشوارع في زامبيا. حقيقة ان عمله التطوعي النشط يحدث من خلال الكمبيوتر مكنه من إنشاء ولعب دورا محوريا في هذا المشروع الناجح. وتتيح إمكانية الوصول إلى الإنترنت كأداة للمعلومات يجعله جهازا ذو أهمية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة (Dhebar et al , 2007).

وتشير النتائج إلى أن الإنترنت يتيح الوصول إلى المعلومات التي قد تكون بخلاف ذلك غير متاحة للناس بسبب تقييد حركتهم وقلة وجود إمكانية الوصول الى الأماكن العامة). يظهر استطلاع هاريس أن 53% من ذوي الاحتياجات الخاصة ذكروا أنّ الإنترنت ساعدهم على أن يصبحوا يعرفون أكثر عن العالم (بالمقارنة مع 39 في المائة من الأشخاص الذين ليس لديهم احتياجات خاصة). ومثال آخر مهم جدا على هذه النقطة هو استخدام الإنترنت من قبل الناس مع ضعف الرؤية. يمكن لهؤلاء تصفح الإنترنت باستخدام مجموعة متنوعة من المساعدات المختلفة، على سبيل المثال، برامج تكبير شاشة الكمبيوتر، والتي تسمح للأشخاص الذين يعانون من ضعف الرؤية عرض النصوص أو الصور التي تم تضخم عدة مرات والتي هي قادرة على دمج الأجهزة والبرمجيات.

أدوات أخرى هي أنظمة الكلام الاصطناعية التي تتألف من البرنامج المازج الذي يقوم بالتحدث، وقارئ الشاشة، الذي يعطي امرا للمازج يجعله يقول ما يريد (Amichai-

Hamburger, 2008

8.2.2 العوامل التي تؤدي الى العزوف عن المشاركة في الاعمال التطوعية

تعد العوامل هي المؤثر الحقيقي في كون الفرد يستطيع التطوع أم لا، إذ في ظل عدم توفر الوقت مما يؤدي الى تعارض وقت العمل الاصلي مع العمل التطوعي، وشعور المتطوعين الشباب بعدم الحاجة اليهم، الخوف المتطوعين الشباب من الفشل، إضافة إلى عدم ادراك المتطوع لاهمية دوره، وأيضا عدم اشباع برامج وانشطة التطوع الحالية لحاجات الاعضاء المتطوعين، وعدم وجود الحوافز المعنوية يمكن ان يقلل من فرص البحث عن العمل التطوعي سواء كان من خلال التطوع في الجمعيات او المؤسسات الخيرية او من خلال شبكة الانترنت (بن سلطان،2009).

ويمكن ان يؤثر نقص المعلومات عن مجالات الاعمال التطوعية التي يمكن ان يلتحق بها الشباب، إضافة إلى عدم توفر المواصلات المناسبة خصوصا في المناطق الريفية، وطول وتشعب نماذج واستمارات برامج التطوع، مع وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين(خصوصا بين الشباب) والنظرة من اقرانهم بانهم ينخرطون في برامج تتصف بالنعومة(مراس، 2015).

وقد بين (قاسم، 2007) اهم مساوئ التطوع الالكتروني بأنها:

1. يمكن ان تقدم المساعدة للأفراد عن طريق المعلومات فقط.
2. في حال وجود خلل في شبكة الاتصال او في الموقع لا يمكن الاعتماد على هذا النوع من التطوع.
3. ان هذا النوع من التطوع ينفع لبعض الاعمال فقط، وللتواصل مع بعض الافراد في مناطق بعيدة من اجل مساعدتهم في بعض الحلول الفورية، ولا يمكن مساعدتهم بشكل اكبر.

وبين (باعامر،2014) ان اهمية التطوع الالكتروني تكمن في امكانية المساعدة من خلال الانترنت، وليس فقط المساعدة لشخص معين، اذ يمكن للمتطوعين ان يقدموا الافكار والخطط التي تساعد وتكمن الحكومات او المؤسسات الاهلية، او حتى المؤسسات التطوعية من نشر اعمالها، ومن تعزيز قيم التعاون والتطوع بين افراد المجتمع، وهذا يساعد على تنمية المجتمع، وتعزيزه، وتمكينه من ان يكون شبكه واحدة من خلال التطوع الالكتروني.

وترى الباحثة انه يمكن استخدام التطوع الالكتروني من اجل نشر كافة النشاطات التي يقوم بها المتطوعون على الارض وهذا يؤدي الى تشجيع الاخرين على الانضمام لهم، وبهذا يكون الاعلام الالكتروني عمل عمل الاعلام العادي، وساعد في نشر الافكار، وحث على التطوع.

9.2.2 اشكال التطوع الالكتروني

وضح (اشتية، 2013) اشكال التطوع كما يأتي:

الشكل الاول: السلوك التطوعي: ويقصد به الممارسات التطوعية التي يقوم بها الافراد استجابة لظروف طارئة او لمواقف اخلاقية او انسانية من قبيل اسعافات وانقاذات حيث يقوم الافراد باعمال تطوعية وخيرية نتيجة لحوادث طارئة.

الشكل الثاني: الفعل التطوعي: ويقصد به الممارسات التطوعية الناتجة من الايمان باهمية العمل التطوعي وضرورته، ولا ياتي نتيجة لحوادث طارئة وانما هو عمل قائم بذاته ويرتكز على العمل التطوعي، ومنطلقات الفعل التطوعي هي نفس منطلقات السلوك التطوعي.

10.2.2 أنواع المشاركة في العمل التطوعي الالكتروني

تتمثل هذه الانواع حسب(اليوسف، 2005) في الانواع التالية:

1. المشاركة المعنوية: وذلك من خلال التشجيع ، والدعم عن بعد، والدفاع عن المشروع التطوعي دون بذل الجهد سواء المادي أو الجسدي.

2. المشاركة المالية: وذلك من خلال تقديم المال للمشروع التطوعي، والمساعدة المالية سواء للأفراد او المؤسسات للقيام بمشروعات تفيد المنتفعين.

3. المشاركة العضوية: وهي ان يكون الشخص عضوا فعالا في العمل التطوعي من خلال انتسابه للمؤسسات التطوعية، أو المجتمعات التطوعية.

ويوفر التطوع الالكتروني آلية لضمان مشاركة كبار السن من ذوي المهارات العالية من خلال الحد من الوجود المادي و متطلبات التنقل. وتشير البحوث أيضا إلى أن المسافة المادية بين المتطوعين ومكان التطوع هو عامل مساهم في انخفاض المتطوعين والاحتفاظ بالمعدلات وارتفاع معدلات التسرب بين المتطوعين الأكبر سنا . يمكن للمتطوعين على الانترنت، في هذا الصدد، التمتع جدول زمني مرن لأنهم يؤدون مهامهم بشكل غير متزامن من أجهزة الكمبيوتر المنزلية أو المكتبية . هذه الجداول المرنة يمكن أن تكون مفيدة للحفاظ على الدافعية العالية، وبالتالي زيادة معدلات الاحتفاظ بالمتطوعين في الوكالات. (Mukherjee,2011)

11.2.2 حاجيات العمل التطوعي

تتبع الحاجة إلى التطوع من حاجات ترتبط بالمتطوع نفسه، وأخرى بالمجتمع وبما ان الفرد جزء من المجتمع، فان هنالك علاقة وثيقة بين حاجات الأفراد إلى التطوع وحاجة المجتمع والدولة اليه، فالحاجات الفردية للتطوع يمكن بيانها من منظورين او من فلسفتين مرتبطين (جبارين،2010):

- **الفلسفة الذاتية:** ويمكن تلخيصها بان الفرد يعمل من خلال فكرة التطوع على إرضاء وتطمين بعض الغرائز والحاجات النفسية، ذلك انه بهذه الطريقة يحقق توازنا من خلال مجموعة من الاعمال التي تهدف إلى تحقيق الذات، حيث تتضمن الفلسفة الذاتية للتطوع رغبة الفرد في الاعمال التي يقوم بها بهدف تحقيق الذات. تتضمن الفلسفة الذاتية للتطوع رغبة الفرد في كسب شعبية وتأييد واحترام الآخرين، الأمر الذي يتجاوز تحقيق التوازن النفسي إلى الوصول إلى أهداف شخصية ترتبط بأبعاد اجتماعية.
- **الفلسفة الموضوعية:** وهي ما يعرف بالعونه وهو أمر يرتبط بالعادات الاجتماعية، وهذه الفلسفة تقود إلى إحساس الفرد بدرجة عالية من الانتماء للمجتمع والذي بدوره ينعكس بشكل ايجابي على المجتمع المحلي.

13.2.2 التطوع الالكتروني والشباب الجامعي

يعتبر طلاب الجامعة من اكثر الفئات المرشحة في أي مجتمع للقيام باعمال ومبادرات تطوعية، وذلك نابع من طبيعة مرحلة الشباب وخصائصها، والتي تهيبئ الطلاب الى اعتناق ثقافة التطوع، فطلبة الجامعة من الفئة العمرية (18-23) تقريبا، وهم يتطلعون للقيام بالاعمال التي تنضوي

على جوانب قيمية واخلاقية ويتحقق من خلالها النفع العام، اذ ان الطالب الجامعي لديه حاجات نفسية تدفعه الى تقديم العون والمساعدة في هذه المرحلة العمرية على وجه خاص (فخرو، 2010)

وقد وضحت (جبارين، 2010) ان الجامعات الفلسطينية تسهم في اثناء وتعزيز مفاهيم العمل التطوعي حيث تخصص بعضها تقريبا مئة وعشرون ساعة عمل تطوعي كمتطلب جامعي لاكتمال شروط التخرج، كذلك تعمل الجامعات على تنظيم الحملات منها الحملات التنظيفية وقطف الزيتون والبرتقال وكذلك برامج اخرى للتطوع في المؤسسات، ومن خلال لجان وطنية مثل وزارة الشباب والرياضة ووزارة الشؤون الاجتماعية، وتهدف الى اعادة الاعتبار للعمل التطوعي من خلال تنظيمه وتحفيزه ونشر مفاهيمه في المجتمع الفلسطيني.

ويكن لطلبة الجامعة تحقيق الاستفادة المعرفية، والمهارية واشباع الذات، من خلال العمل التطوعي، كذلك هناك عائد على الجامعة يتمثل في اشباع وظيفة المجتمع في ترقية وتربية الطلاب وخدمة البيئة والمجتمع، وهناك ايضا عوائد على المجتمع الخارجي تتمثل في مواجهة المشكلات الاجتماعية وتحسين نوع الحياة (فخرو، 2010).

وتعزز الجامعات بعلاقاتها مع المجتمع المحلي وبفئات الطلبة المختلفة داخل الجامعة، حيث تحوي الجامعة اعداد كبيرة من الطلبة في مرحلة مهمة من مراحل الشباب، ولديهم القدرة الجسدية والعقلية على مساعدة الاخرين من خلال التطوع، ومساعدة المجتمع المحلي من خلال علمهم داخل الجامعة، ومثال ذلك في جامعة القدس (تسجيل المرضى الذين لا يملكون المال للعلاج داخل العيادات الخارجية

التابعة للجامعة فيما يتعلق بكليات الطب وطب الاسنان، وعلاجهم بالمجان، او بمبالغ رمزية (جبارين، 2010).

وترى الباحثة ايضا ان هناك وسائل كثيرة للتطوع الالكتروني في خدمة المجتمع من خلال التنسيق بين الجامعات الفلسطينية، وبناء فرق يمكنها التواصل مع خلال مواقع الجامعات، للقيام بعملية تشبيك بينها، وتطوير المجتمع المحلي كل في مكانه مع الاستفادة من الخبرات وتبادلها في المدن الفلسطينية، وهذا يمكن ان يخلق فيما بعد قاعدة شبابية قادرة على تذليل كافة العقبات لدى افراد المجتمع على جميع المستويات، اضافة إلى مساعدة الطلبة في مرحلة الثانوية العامة في دخول الجامعة وضمن التخصصات الصحيحة التي تناسبهم.

3.2 الدراسات السابقة

دراسة حميدة وقاسم(2015) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، دراسة وصفية تحليلية لصفحة جمعية ناس الخير ورقله، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تقديم الخدمات التطوعية، وذلك من خلال الموقع الالكتروني للجمعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استمارة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة الى ان الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة هي من اجل الوصول الى الاهداف المرجوة للنشر، وان مواقع التواصل الاجتماعي تمنح لمستخدمي التواصل الاجتماعي خاصية متابعة نشاطات الجمعية من قبل، اثناء وبعد الانتهاء من الانشطة مما يدعم ثقة المتبعين في اعضاء الجمعية، والتوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة واعلام واعلام، ووسائل توعية وتواصل، وكوسيلة لتحقيق الاهداف التطوعية الخيرية.

دراسة نزال وحبش (2014) بعنوان التطوع الالكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، وقد بحثت في دراسة مفهوم التطوع الالكتروني عبر وسائط الشبكة المعلوماتية، وذلك باعتباره مصطلحا جديدا في التداول في مجال العمل التطوعي ونشاطاته، وسلطت الدراسة الضوء على سبل استخدام التطوع الالكتروني، وسبل الافادة من هذا الاسلوب التطوعي الحديث في مجال النشاطات التطوعية المتنوعة، سواء اكان ذلك من قبل الافراد، ام الجماعات والمؤسسات الفاعلة في العمل التطوعي، واعتمدت الدراسة على الاسلوب الاستقرائي واسلوب تحليل المضمون للنصوص المختلفة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى ام التطوع الالكتروني هو نتاج الثورة التكنولوجية العالمية، وان شيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية عبر

الانترنت تعتبر ذات الاثر الكبير في انتشار دائرة التطوع الالكتروني، وأن هذا النمط من التطوع قد شكل وسيلة سهلة وسريعة في مجال ممارسة النشاطات التطوعية المتنوعة عبر تلك الوسائط، وان التطوع الالكتروني قد نقل النشاط التطوعي من اطاره المحلي المحدود الى نطاق النشاط العالمي الواسع على مستوى العالم.

دراسة اشدتية (2013) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاسباب المؤدية الى عزوف الشباب الفلسطيني عن المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، والمعوقات التي تعترض مشاركة الشباب في هذه الاعمال التطوعية، وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف الى اسباب هذا التراجع، حيث جمعت البيانات من مجتمع الدراسة باستخدام استبانة اعدت لهذا الغرض، ووزعت على عينة الدراسة، وقد جاءت تبعا لدرجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الفلسطيني على النحو التالي:

- المرتبة الاولى: معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع.
- المرتبة الثانية: معوقات نفسية.
- المرتبة الثالثة: معوقات تتعلق بمؤسسات العمل التطوعي.
- المرتبة الرابعة: معوقات شخصية.
- المرتبة الخامسة: معوقات دينية.
- المرتبة السادسة: معوقات اقتصادية.

اما النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة، فقد اشارت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في المؤسسات الاجتماعية في

محافظة نابلس وطولكرم، تبعاً لمتغير كل من الجنس ومكان السكن والعمر وحالة العمل والحالة الاجتماعية.

دراسة شلهوب والخشمي (2013) وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الواقع الفعلي للعمل التطوعي لدى الشباب في المملكة العربية السعودية واعتمدت الدراسة على اطار نظري استفاد من النظريات ذات العلاقة كما استفادت من الكتابات المتخصصة في مجال الشباب والتطوع وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على جمع البيانات الميدانية وتحليلها وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وتم استخدام اداة استبيان طبقت على طلاب وطالبات بعض الجامعات في المملكة العربية السعودية ودليل مقابلة تم توجيهه للخبراء والمسؤولين والمسؤولات في مجلس الشورى وبعض مديري المؤسسات التطوعية في المملكة العربية السعودية وتوصلت الدراسة الى وجود دوافع لدى الشباب للعمل التطوعي كما ان هناك معوقات تحد من مشاركة الشباب وتنوع مجالات المشاركة لديهم بالاضافة الى ان هناك تصورات لدى الشباب نحو العمل التطوعي كما خرجت الدراسة بنحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي وذلك بتحديد الطرق التي يمكن من خلالها ايجاد سبل تنظيم هذا العمل مما يؤدي الى تكوين صورة امام متخذي القرار بالمجتمع للاستفادة القصوى من الجهود التطوعية.

دراسة الفايز (2012) تهدف هذه الدراسة الى التعرف على معوقاته المرتبطة بالطالبة (الشخصية) الى جانب المجتمعية والمؤسسية والتي تحد من ممارسته، الى جانب المقارنة بين تلك المعوقات المتعلقة بالطالبة والمجتمع والمؤسسات التطوعية للتعرف على اي منها اكثر تأثيراً على انتشاره، وكذلك التعرف على اتجاهات الطالبات الاثني مارسن العمل التطوعي واللائي

لم يمارسناه، وذلك بهدف التوصل لاطار تصوري مقترح لمواجهة معوقات العمل التطوعي للطلبة الجامعية، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان مشاركة الطلبة بالعمل التطوعي امر هام بالنسبة اليها بنسبة بلغت (44.8%) الى ان هناك معوقات تصادف دورهم المامول في العمل التطوعي فهو يتطلب امكانيات لا تتوفر لديها. الى جانب عدم النظر بجدية من قبل الاسرة للعمل التطوعي، وخلو مناهج التدريس من التشجيع عليه، وصعوبة توفر وقت كاف للطلبة للمشاركة فيه، وترى نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة بلغت (88.7%) اهمية اكتساب ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الفرد منذ الطفولة، وكذلك اهمية وجود لجان خاصة بالعمل التطوعي داخل المجتمع، واعداد قيادات مدربة لتوعية المواطنين باهمية العمل التطوعي، اما المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي فهي عديدة واهمها محدودية الجهات المناسبة للعمل التطوعي امام الطلبة، وعدم تزويدها بدورات تدريبية حسب المجال المؤسسي، كما ان الدور المطلوب من المتطوعة غير واضح من قبل العديد من المؤسسات، وهي لا تتيح حرية الاختيار امام افتقار المؤسسات التطوعية لتنسيق العمل التطوعي فيما بينها، والذي يحد من تبادل الخبرات ويؤدي الى تكرار البرامج والانشطة.

دراسة جبارين (2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طلبة البكالوريوس في جامعة القدس في برنامج العمل التطوعي، وتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة (مستوى السنة الثانية إلى مستوى السنة الرابعة). إضافة إلى ذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على تباين اثر متغيرات الدراسة في ضوء مجموعة من المتغيرات المستقلة وهي: الكلية، الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي لعلامات الطلبة، الخبرة في التطوع، العمر والحالة الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (513) طالباً وطالبة، والمسجلين للفصل الأول من العام الأكاديمي (2010/2009)، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثل العينة ما

نسبته (10%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (11741) طالبا وطالبة في التخصصات العلمية والإنسانية كافة، تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات وهي من تصميم الباحثة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو برنامج العمل التطوعي تعزى إلى كل من متغيرات: الجنس، الكلية، المعدل التراكمي لعلامات الطلبة، الخبرة في التطوع في جميع المجالات ما عدا مجال مواقف الطلبة اتجاه المؤسسات التطوعية، والكلية في جميع المجالات ما عدا مجال مواقف اتجاه برنامج العمل التطوعي في الجامعة. بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي تعزى إلى كل من متغيرات: مكان السكن، السنة الدراسية الأكاديمية، العمر والحالة الاجتماعية.

دراسة فخرو (2010) وتهدف هذه الدراسة الى تعزيز العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة بالتحديد باعتبارهم نماذج واعدة في قيادة العمل التطوعي في مجتمعاتهم.

وتعنى الدراسة بكيفية قيام الجامعة، وتحديدًا جامعة الكويت، بدورها في دعم ثقافة التطوع لدى طلابها، وتحقيق لذلك اتجهت لمعرفة وجهة نظر القيادات واعضاء هيئة التدريس من ذوي العلاقة بموضوع التطوع في جامعة الكويت، واتبعت في ذلك اسلوب (المقابلة) مع عينة عمدية من اولئك القادة وكان السؤال الرئيس يدور حول واقع ثقافة العمل التطوعي، وكيفية تعزيز هذا الواقع؟

ومن النتائج المتجمعة، ومن فحص الواقع الجامعي الراهن، وانطلاقًا من أهمية العمل التطوعي في السياق المجتمعي والعالمي المعاصر، تمكنت الدراسة من صياغة تصور لها الخاص المعتمد على اسلوب النظم والذي ينظر الى ثقافة التطوع باعتبارها منظومة فرعية للثقافة الجامعية، وان

ثقافة التطوع سوف تاتيها من ثقافة المجتمع ذاته، ومن ثم يلزم على الجامعة تعظيم روافد هذه الثقافة ممثله في: الدين، التراث وقيم العمل في الثقافة المجتمعية وفي الثقافة العالمية.

دراسة بن سلطان (2009) هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الاعمال التي يرغبون في ممارستها، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالاعمال التطوعية. وقد استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما مدخل الدراسات الوثائقية لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي، ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة لاستقصاء اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (373 طالباً) من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود.

وتم تطبيق تحليل التباين الاحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابة افراد عينة الدراسة نحو ابعاد العمل التطوعي، باختلاف الكليات والتخصص، وتطبيق اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق لاي فئة من فئات المتغير وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي مستوى ممارسة ضعيف جدا. وواوضحت نتائج الدراسة اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الاغاثة الانسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها. وان اقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة. وواوضحت نتائج الدراسة ان اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بامور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية

الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي، ويرونها ذات أهمية مرتفعة جدا.

وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والاساليب والاليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي تعزى الى اي من متغير الكلية او التخصص.

الدراسات الاجنبية

دراسة (Butgereit& Botha, 2013) هدفت الدراسة الى البحث في التطوع الالكتروني، فظاهرة التطوع بالوقت والجهد لفترات قصيرة للغاية من الوقت. وغالبا ما تعتبر مجموعة فرعية من التطوع الالكتروني حيث يمكن للمرء أن يتطوع الوقت والجهد من خلال الإنترنت. هناك العديد من الأمثلة الناجحة من التطوع الالكتروني مثل مشروع غوتنبيرغ و مشروع ليبريفوكس. ومع ذلك، في كلتا الحالتين، يجب على المتطوع التبرع بكمية كبيرة من وقته في أنشطة مثل قراءة الكتب أو تدقيق الكتب. تبحث هذه الورقة في مفهوم التطوع المصغر المتزامن حيث يمكن للمتطوعين التبرع بأقل من 10 دقيقة من وقتهم ومساعدة الآخرين فورا. الورقة ثم يصف اسلوب البناء الذي يدعم التطوع المصغر المتزامن.

دراسة (Amichai-Hamburger, 2008) هدفت الدراسة الى البحث في العمل التطوعي الالكتروني، حيث بينت أنه كثيرا ما ينظر إلى الإنترنت على أنه ابتكار تكنولوجي آخر يؤدي إلى مزيد من اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء. ومع ذلك، واحدة من الظواهر الأكثر إثارة للاهتمام في المستقبل من ثورة الإنترنت هو استخدامه كقناة للتنمية الاجتماعية. ان المتطوعين

الذين يعملون في فرق العمل التي تم تجنيدها من خلال الشبكة، يعملون على تحسين حياة الملايين من الناس المحتاجين في جميع أنحاء العالم. بعض هؤلاء المتطوعين هم "عمال ميدانيون" يعملون بشكل شخصي بالقرب من أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة، في حين أن آخرين يجلسون في المنزل، ويستخدمون أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم لمساعدة السكان المحتاجين على بعد آلاف الأميال. تدرس هذه الورقة هذا الاتجاه و تدعو إلى نموذج لشرح إمكانات الوعد بالعمل التطوعي عبر الإنترنت من منظور من المتطوعين. يقترح أن فهم الخصائص وراء التطوع الإلكتروني من وجهة نظر المتطوع قد تعزز الإمكانات الإيجابية للإنترنت.

ويركز النموذج على الجوانب الإعلامية والتوعوية الفريدة للعمل التطوعي. ويتم ذلك عن طريق فصل هذه الظاهرة إلى ثلاثة أقسام منفصلة: الشخصية، الثنائية، والمجموعة. ويشير التقسيم الشخصي إلى مزايا التطوع على مستوى الفرد. ويشير التقسيم بين الأشخاص إلى المزايا من حيث التفاعلات الثنائية، ويشير تقسيم المجموعة إلى المزايا الناتجة عن كونها جزءا من مجموعة المهام. هذه الورقة تركز بشكل حصري تقريبا على الجوانب الإيجابية، وليس السلبية، من شبكة الإنترنت والتطوع الإلكتروني. وذلك بسبب الحاجة إلى الإيجاز، ولكن الأهم من ذلك، ولأنه تم تجاهل الجوانب الإيجابية للإنترنت على نطاق واسع من قبل العلماء. تهدف هذه الورقة إلى التركيز عليها هذه وتسلط الأضواء على مزيج رائع من تسخير إيجابي من الإنترنت لزيادة العدالة الاجتماعية، ورفاه الإنسان من خلال العمل التطوعي غير المدفوع الأجر.

دراسة (Dhebar at el, 2007) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على العمل التطوعي الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت، حيث بينت أنه مع توسع الوصول إلى الإنترنت، كان لدى

المديرين المتطوعين خيار استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة لإدارة مجموعة من المتطوعين عبر الانترنت. يمكن أن يظهر التطوع عبر الإنترنت بسيطاً بشكل مخادع: قم بفتح مجال ، حدد متطوعين، ومن ثم قم بادارتهم من خلال البريد الالكتروني. ومع ذلك، فإن تقييمنا لخدمة العمل التطوعي الالكتروني النشطة التي تستخدمها أكثر من ثلاثمائة منظمة وعشرة آلاف متطوع محتملة يشير إلى أن هناك حاجة إضافية ماسة إلى التخطيط والإدارة. من خلال تحليل سنتين من البيانات الكمية والمقابلات مع أربعين متطوعاً ومديرين، لقد استخرجنا المقترحات والممارسات والآثار البرنامجية للمديرين في مجالات تصميم البرامج، واختيار المتطوعين، والتدريب، والعمليات الجارية، والتقييم.

4.2 التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع العمل التطوعي من اكثر من جهة، فقد ركزت دراسة اشنتية (2013) ودراسة الفايز (2012) على معوقات العمل التطوعي اسباب العزوف عن المشاركة به، وتوصلت الدراستين الى ان هناك معوقات لها علاقة بالمجتمع، واخرى نفسية، واخرى بالامكانيات، فيما تناولت دراسة جبارين (2010) ودراسة فخرو (2010) وبن سلطان (2009) الى اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي وقد توصلت الدراسات الى ان هناك اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي، وقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال اداة الاستبانة، وقد تناولت الدراسات العمل التطوعي بشكل عام.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تناولت العمل التطوعي الالكتروني، وهو من الموضوعات الجديدة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة حسب علم الباحثة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كاداة للدراسة، وتمتاز هذه الدراسة في انها الاولى في التي يتم تطبيقها في البيئة الفلسطينية الجامعية حول العمل التطوعي الالكتروني واهميته في التنمية المجتمعية.

يمكن لهذه الدراسة ان تقدم الجديد في مجال العمل التطوعي على الصعيد الالكتروني وذلك باستخدام التطوع عن بعد عبر الانترنت، وهذا يمكن أن يسهم في زيادة المعرفة، والتجربة معروفة عالميا ومطبقة منذ زمن، وتحتاج الى تطبيق في البيئة الفلسطينية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3 . 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3 . 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المسجلين والمنتظمين في الدراسة للعام الاكاديمي 2016-2017، والبالغ عددهم (14000) طالب وطالبة، حسب احصائية دائرة التسجيل في الجامعة.

3 . 3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (374) طالب وطالبة، وقد اختياريهم بطريقة العينة من مجتمع الدراسة، وذلك استناداً إلى موقع العينات (<https://www.surveysystem.com>) (انظر ملحق (3))

3 . 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، ويظهر ان نسبة 44.9% للذكور، ونسبة 55.1% للإناث. ويبين متغير الكلية أن نسبة 61.9% للكليات الانسانية، ونسبة 38.1% للكليات العلمية. ويبين متغير المستوى الدراسي أن نسبة 18.1% لسنة أولى، ونسبة 18.6% لسنة ثانية، ونسبة 23.5% لسنة ثالثة، ونسبة 39.7% لسنة رابعة. ويبين متغير مدة التطوع أن نسبة 55.1% لا يوجد، ونسبة 18.1% ل 40 ساعة، ونسبة 9.5% ل 80 ساعة، ونسبة 17.3% ل 120 ساعة. ويبين متغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً أن نسبة 27% ل 10 ساعات فأقل، ونسبة 20.3% من 11-20 ساعة، ونسبة 13.5% من 21-30 ساعة، ونسبة 39.2% ل 31 ساعة فأكثر.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	166	44.9
	أنثى	204	55.1
الكلية	كليات انسانية	229	61.9
	كليات علمية	141	38.1
المستوى الدراسي	سنة أولى	67	18.1
	سنة ثانية	69	18.6
	سنة ثالثة	87	23.5
	سنة رابعة	147	39.7
مدة التطوع في الجامعة	لا يوجد	204	55.1
	40 ساعة	67	18.1
	80 ساعة	35	9.5
	120 ساعة	64	17.3
عدد ساعات الدخول إلى الشبكة العنكبوتية (الانترنت) اسبوعياً	(10) ساعات فأقل	100	27.0
	(11-20) ساعة	75	20.3
	(21-30) ساعة	50	13.5
	(31) ساعة فاكثر	145	39.2

5.3 اداة الدراسة

تمثلت اداة الدراسة في الاستبانة، وتم اعدادها من قبل الباحثة، وتم تحكيمها من لجنة التحكيم

(انظر ملحق 2) وخرجت بصورتها النهائية لتضم المعلومات الأولية للمبحوثين وتضم (الجنس،

الكلية، التخصص، مدة التطوع، ساعات الدخول إلى الانترنت) وخمس محاور وهي :

واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس
واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة
ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية
معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس
سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس

6.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	.575 ^{**}	0.000	18	.684 ^{**}	0.000	35	.701 ^{**}	0.000
2	.656 ^{**}	0.000	19	.616 ^{**}	0.000	36	.688 ^{**}	0.000
3	.625 ^{**}	0.000	20	.703 ^{**}	0.000	37	.721 ^{**}	0.000
4	.590 ^{**}	0.000	21	.642 ^{**}	0.000	38	.641 ^{**}	0.000
5	.687 ^{**}	0.000	22	.652 ^{**}	0.000	39	.650 ^{**}	0.000
6	.606 ^{**}	0.000	23	.683 ^{**}	0.000	40	.646 ^{**}	0.000
7	.658 ^{**}	0.000	24	.669 ^{**}	0.000	41	.642 ^{**}	0.000
8	.655 ^{**}	0.000	25	.642 ^{**}	0.000	42	.681 ^{**}	0.000
9	.682 ^{**}	0.000	26	.697 ^{**}	0.000	43	.669 ^{**}	0.000
10	.664 ^{**}	0.000	27	.583 ^{**}	0.000	44	.739 ^{**}	0.000
11	.657 ^{**}	0.000	28	.659 ^{**}	0.000	45	.629 ^{**}	0.000
12	.640 ^{**}	0.000	29	.662 ^{**}	0.000	46	.660 ^{**}	0.000
13	.710 ^{**}	0.000	30	.693 ^{**}	0.000	47	.650 ^{**}	0.000
14	.674 ^{**}	0.000	31	.654 ^{**}	0.000	48	.704 ^{**}	0.000
15	.659 ^{**}	0.000	32	.703 ^{**}	0.000	49	.707 ^{**}	0.000
16	.638 ^{**}	0.000	33	.705 ^{**}	0.000	50	.664 ^{**}	0.000
17	.687 ^{**}	0.000	34	.659 ^{**}	0.000	51	.752 ^{**}	0.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

3 . 7 ثبات الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية للعمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره (0.909)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

معامل الثبات	المجالات
0.878	واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
0.898	واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة
0.851	ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية
0.766	معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
0.866	سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
0.909	الدرجة الكلية

3 . 7 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة

الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (370) استبانته، حيث تم استبعاد (4) استبانات وذلك لنقص المعلومات فيها.

8 . 3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقامًا معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1 . 4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	تسعى الجامعة إلى رفع مستوى العمل التطوعي الالكتروني من خلال توفير شبكة (Wi-Fi) مجانية	3.43	1.052	متوسطة
4	تسمح الجامعة للمتطوعين بالتعريف بالانشطات التي يقومون بها الكترونيا من خلال موقع الجامعة.	3.38	1.073	متوسطة
3	تسمح الجامعة للمتطوعين بنشر افكارهم من خلال الصفحات الالكترونية داخل الجامعة.	3.28	1.043	متوسطة
7	تحت الجامعة المتطوعين على ترغيب زملائهم بالتطوع الالكتروني لسهولته.	3.28	1.103	متوسطة
2	تسمح الجامعة للمتطوعين داخل الجامعة بمساعدة الاخرين الكترونيا من خلال صفحات خاصة على موقع الجامعة.	3.24	1.055	متوسطة
6	تدعم الجامعة نشر المتطوعون لأهمية التطوع من خلال صفحاتهم لحت زملائهم الى التطوع.	3.21	1.042	متوسطة
5	تسمح الجامعة للمتطوعين بتأسيس مواقع الكترونية خاصة بالتطوع في مختلف المجالات.	3.20	1.114	متوسطة

متوسطة	1.048	3.19	تسعى الجامعة لتعزيز مهارات المتطوعين في مجال التطوع الالكتروني.	8
متوسطة	1.050	3.17	تهتم دائرة التطوع في الجامعة بالعمل الالكتروني و تعززه.	10
متوسطة	1.159	3.14	تعمل الجامعة على توفير المواقع والصفحات للمتطوعين لنشر أفكارهم فيها.	1
متوسطة	0.742 59	3.252 2	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.25) وانحراف معياري (0.742) وهذا يدل على أن واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تسعى الجامعة إلى رفع مستوى العمل التطوعي الالكتروني من خلال توفير شبكة (Wi-Fi) مجانية " على أعلى متوسط حسابي (3.43)، يليها فقرة " تسمح الجامعة للمتطوعين بالتعريف بالنشاطات التي يقومون بها الكترونيا من خلال موقع الجامعة " بمتوسط حسابي (3.38). وحصلت الفقرة " تعمل الجامعة على توفير المواقع والصفحات للمتطوعين لنشر أفكارهم فيها " على أقل متوسط حسابي (3.14)، يليها الفقرة " تهتم دائرة التطوع في الجامعة بالعمل الالكتروني و تعززه " بمتوسط حسابي (3.17).

تشير هذه النتائج إلى ان الجامعة تدعم العمل التطوع الالكتروني ولكن بشكل خفي، دون ان يكون هناك مسمى واضح من قبل ادارة الجامعة للتطوع الالكتروني حيث لمست الباحثة ان الجامعة توفر الوسائل ك(الواي فاي) أي ان هناك خدمة انترنت مجانية في الجامعة يمكن للطلبة الاستفادة منها في بناء شبكة علاقات بينهم، والتواصل الاجتماعي والثقافي ايضا، ولكن هناك حاجة لتعريف هذا التطوع وتسميته وتحديد به درجة اكبر.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة في جامعة القدس ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	اقوم بمساعدة الطلبة من خلال عمل مجموعات الكترونية لإطلاعهم على مادة الامتحان مسبقاً.	3.33	1.303	متوسطة
2	أعمل على نشر امتحانات سابقة على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة ليستفيد منها الطلبة.	3.23	1.254	متوسطة
4	أسهم في ارشاد الطلبة الكترونياً لطريقة تسجيلهم.	3.17	1.169	متوسطة
10	اقوم بمناقشة الطلبة من خلال المواقع الالكترونية حول قضايا تخص التعليم داخل الجامعة	3.12	1.305	متوسطة
5	اقوم بنشر ملخصات المواد الدراسية الكترونياً لإفادة الطلبة.	3.08	1.198	متوسطة
6	اقوم بنقل النشاطات التي تحدث داخل الجامعة على المواقع الالكترونية ليطلع عليها الطلبة.	3.07	1.252	متوسطة
9	اعمل على تعريف الطلبة الجدد بمرافق الجامعة المختلفة من خلال تقديم شروحات عن هذه المرافق الكترونياً.	3.01	1.224	متوسطة
1	أقوم بنشر معلومات تخص آلية التسجيل في الجامعة للطلبة.	2.99	1.250	متوسطة
3	أقوم بطرح كتب الكترونية تفيد اغلب التخصصات الأكاديمية في الجامعة.	2.88	1.138	متوسطة
7	اقوم بنشر أبحاث علمية حديثة في مختلف التخصصات ليستفيد منها الطلبة.	2.85	1.280	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.0735	0.89479	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.07) وانحراف معياري (0.894) وهذا يدل على أن واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " اقوم بمساعدة الطلبة من خلال عمل مجموعات الكترونية لإطلاعهم على مادة الامتحان مسبقا " على أعلى متوسط حسابي (3.33)، يليها فقرة " أعمل على نشر امتحانات سابقة على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة ليستفيد منها الطلبة " بمتوسط حسابي (3.23). وحصلت الفقرة " اقوم بنشر أبحاث علمية حديثة في مختلف التخصصات ليستفيد منها الطلبة " على أقل متوسط حسابي (2.85)، يليها الفقرة " أقوم بطرح كتب الكترونية تفيد اغلب التخصصات الأكاديمية في الجامعة " بمتوسط حسابي (2.88).

تشير النتائج هنا إلى ادراك طلبة جامعة القدس لفكرة العمل التطوعي الالكتروني من خلال المساعدة للزملاء، ولكن بشكل ذاتي وليس منظم من قبل الجامعة من خلال دائرة التطوع، وهي جهود فردية، لذلك هناك حاجة إلى تنظيمها كجهود جماعية ورسمية من خلال دائرة العمل التطوعي في الجامعة.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	0.971	3.77	أدرك ان التطوعي الإلكتروني داخل الجامعة يؤدي إلى زيادة فرص التبادل المعلوماتي بيني وبين الآخرين.	6
عالية	0.998	3.69	أدرك أن العمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة يعزز العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع الطلابي.	2
متوسطة	1.015	3.67	أدرك ان التطوع الالكتروني داخل الجامعة يمكن ان يسهم في نشر المعلومات الصحية المجتمعية.	7
متوسطة	1.040	3.66	أدرك أن التطوع الإلكتروني داخل الجامعة يفتح آفاقا للطلبة للتواصل الأكاديمي.	5
متوسطة	1.093	3.65	أدرك أهمية المساعدة الإلكترونية.	1
متوسطة	1.067	3.65	أدرك مدى فعالية العمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة في فتح آفاق التنمية بين الطلبة في جامعة القدس والجامعات الأخرى.	8
متوسطة	1.062	3.61	أدرك ان المواقع الإلكترونية تلعب دورا في بناء المؤسسات الخيرية في	4

			المجتمع.	
متوسطة	1.052	3.60	أدرك أن التطوع الإلكتروني داخل الجامعة يرفع من درجة انتماء الطالب المتطوع للمجتمع.	3
متوسطة	1.039	3.58	أدرك ان التطوع الإلكتروني داخل الجامعة يسهم في زيادة فرص التواصل بين افراد المجتمع بشكل عام.	9
متوسطة	0.7010 1	3.652 3	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.65) وانحراف معياري (0.701) وهذا يدل على أن مستوى ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أدرك ان التطوعي الإلكتروني داخل الجامعة يؤدي إلى زيادة فرص التبادل للمعلوماتي بيني وبين الآخرين " على أعلى متوسط حسابي (3.77)، يليها فقرة " أدرك أن العمل التطوعي الإلكتروني داخل الجامعة يعزز العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع الطلابي " بمتوسط حسابي (3.69). وحصلت الفقرة " أدرك ان التطوع الإلكتروني داخل الجامعة يسهم في زيادة فرص التواصل بين افراد المجتمع بشكل عام " على أقل متوسط حسابي (3.58)، يليها الفقرة " أدرك أن التطوع الإلكتروني داخل الجامعة يرفع من درجة انتماء الطالب المتطوع للمجتمع " بمتوسط حسابي (3.60).

تشير النتائج في هذا الجانب إلى ان هناك ادراك من قبل الطلبة للتنمية المجتمعية وذلك لوجود تبادل معلوماتي من قبل الطلبة مع الاخرين في اماكن مختلفة تواصلوا معهم من خلال الانترنت، ولكن هذا التواصل محدود، ويحتاج إلى تطوير بشكل اكبر من خلال تنظيمه داخل الجامعة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما هي معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	وجود أكثر من صفحة الكترونية تابعة للطلبة يقلل من مستوى ظهور التطوع الالكتروني بينهم.	3.63	1.039	متوسطة
1	قلة البرامج الداعمة للعمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة.	3.48	1.112	متوسطة
8	ضعف اهتمام إدارة الجامعة بالتطوع الالكتروني باعتباره لا يرفع من مستوى التنمية لطلبة الجامعة.	3.44	0.950	متوسطة
9	يوجد رفض من طلبة الجامعة المشاركة في التطوع الالكتروني ضمن مواقع خاصة بالجامعة.	3.43	1.002	متوسطة
5	ضعف إدراك دائرة العمل التطوعي لأهمية التطوع الالكتروني.	3.36	1.032	متوسطة
4	اعتبار برامج العمل التطوعي الالكتروني غير مجدية من قبل المجتمع	3.34	1.052	متوسطة

			الطلابي.	
متوسطة	1.036	3.32	ضعف الرغبة لدى دائرة العمل التطوعي في تبني برامج العمل الالكترونية.	2
متوسطة	1.010	3.31	أشعر بفشل برنامج التطوع الالكتروني داخل الجامعة في الحصول على عدد كبير من المتطوعين.	6
متوسطة	1.025	3.19	قلة الرغبة لدى الطلبة في الانضمام للمواقع الالكترونية	3
متوسطة	0.6072 1	3.386 8	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.38) وانحراف معياري (0.607) وهذا يدل على أن معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " وجود أكثر من صفحة الكترونية تابعة للطلبة يقلل من مستوى ظهور التطوع الالكتروني بينهم " على أعلى متوسط حسابي (3.63)، يليها فقرة " قلة البرامج الداعمة للعمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة " بمتوسط حسابي (3.48). وحصلت الفقرة " قلة الرغبة لدى الطلبة في الانضمام للمواقع الالكترونية " على أقل متوسط حسابي (3.19)، يليها الفقرة " أشعر بفشل برنامج التطوع الالكتروني داخل الجامعة في الحصول على عدد كبير من المتطوعين " بمتوسط حسابي (3.31).

تشير النتائج إلى ان عدم تنظيم العمل على الصفحات الالكترونية وكثرتها دون معرفة من المسؤول عنها، يعد من الامور المعيقة، فخرج عمل موحد من خلال موقع الكتروني واحد يساهم في تعزيز العمل التطوعي الالكتروني وتنظيمه من خلال الجامعة في موقع واحد يساعد في زيادة فرص مساعدة الاخرين بسهولة. والاستفادة من ساعات العمل التطوعي للطلبة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما هي سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة ؟

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على فقرات الاستبانة التي تعبر عن سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	1.037	3.71	تبنى دائرة العمل التطوعي للتطوع الالكتروني من خلال اعداد خطة لإنجاح العمل التطوعي.	8
عالية	1.076	3.70	عرض نماذج تطوعية ناجحة لجمعيات خيرية ومؤسسات خاصة نشرت افكارها عن طريق مواقع التواصل او المواقع التطوعية التابعة لها يفعل العمل التطوعي بين الطلاب.	6
عالية	1.036	3.70	انشاء صفحات محددة تهتم بالعمل التطوعي الالكتروني ومراقبتها من قبل إدارة الجامعة.	12
عالية	1.023	3.69	توفير الادوات اللازمة للتطوع الالكتروني كزيادة الاجهزة الالكترونية داخل مختبرات الجامعة يعزز من الإقبال على التطوع.	2
عالية	1.018	3.69	عمل ورشات عمل حول كيفية التطوع الالكتروني يزيد من إقبال الطلبة في التطوع.	4
عالية	1.054	3.69	تدريب بعض الطلبة لمساعدة طلبة الجامعة لمن لديهم مشاكل من خلال صفحة خاصة على موقع الجامعة.	10
متوسطة	1.004	3.63	تعريف المتطوعين بأهمية العمل التطوعي الالكتروني يعمل على زيادة فعاليته.	1

متوسطة	1.068	3.62	توفير المواقع اللازمة للمتطوع للقيام بمهمته.	5
متوسطة	1.090	3.61	زيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية العمل التطوعي الالكتروني.	3
متوسطة	1.053	3.59	توحيد الصفحات الالكترونية في صفحة واحدة وتتبع دائرة العمل التطوعي من قبل إدارة الجامعة.	7
متوسطة	1.068	3.57	احتساب العمل التطوعي الالكتروني للطلبة يزيد من الإقبال على التطوع.	11
متوسطة	1.024	3.57	عمل برنامج خاص يتبع دائرة العمل التطوعي، يقوم باعطاء الطلبة اسم مستخدم وكلمة مرور لموقع العمل التطوعي الالكتروني لمراقبة قيام الطلبة المتطوعون بعملهم يزيد من عامل الأمان لدى الطلبة المتطوعين.	13
متوسطة	1.056	3.55	تحويل التطوع اليومي إلى تطوع الكتروني يشجع الطلبة على المشاركة في التطوع الالكتروني.	9
متوسطة	0.6795 8	3.641 2	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64) وانحراف معياري (0.679) وهذا يدل على أن سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (6) فقرات جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تبني دائرة العمل التطوعي للتطوع الالكتروني من خلال اعداد خطة لإنجاح العمل التطوعي " على أعلى متوسط حسابي (3.71)، ويليهما فقرة " عرض نماذج تطوعية ناجحة لجمعيات خيرية ومؤسسات خاصة نشرت افكارها عن طريق مواقع التواصل او المواقع التطوعية التابعة لها يفعل العمل التطوعي بين الطلاب " والفقرة " انشاء صفحات محددة تهتم بالعمل التطوعي الالكتروني ومراقبتها من قبل إدارة الجامعة " بمتوسط حسابي (3.70). وحصلت الفقرة " تحويل التطوع اليومي إلى تطوع الكتروني يشجع الطلبة على

المشاركة في التطوع الإلكتروني " على أقل متوسط حسابي (3.55)، يليها الفقرة " عمل برنامج خاص يتبع دائرة العمل التطوعي، يقوم بإعطاء الطلبة اسم مستخدم وكلمة مرور لموقع العمل التطوعي الإلكتروني لمراقبة قيام الطلبة المتطوعون بعملهم يزيد من عامل الأمان لدى الطلبة المتطوعين " والفقرة " احتساب العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة يزيد من الإقبال على التطوع " بمتوسط حسابي (3.57).

6.2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

هل يختلف واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره حسب متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي، ومدة التطوع، وعدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره حسب لمتغير الجنس.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس	ذكر	166	3.2687	.747510	0.385	0.700
	انثى	204	3.2387	.740140		
واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة	ذكر	166	3.2518	.825780	3.551	0.000
	انثى	204	2.9284	.924100		
ادراك الطلبة لأهمية التطوع الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية	ذكر	166	3.6158	.722220	0.902	0.368
	انثى	204	3.6819	.683610		
معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس	ذكر	166	3.4618	.560980	2.155	0.032
	انثى	204	3.3257	.637240		
سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس	ذكر	166	3.6075	.605970	0.859	0.391
	انثى	204	3.6686	.734410		
الدرجة الكلية	ذكر	166	3.4471	.472540	1.371	0.171
	انثى	204	3.3810	.451800		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.371)، ومستوى الدلالة (0.171)، أي أنه لا توجد فروق في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة ومجال معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس، وكانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير الكلية"

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره حسب لمتغير الكلية.

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدرکه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره حسب متغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	كليات إنسانية	229	3.2755	0.75097	0.771	0.441
	كليات علمية	141	3.2142	0.72983		
واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة	كليات إنسانية	229	3.1031	0.90289	0.809	0.419
	كليات علمية	141	3.0255	0.88256		
ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية	كليات إنسانية	229	3.5915	0.70111	2.136	0.033
	كليات علمية	141	3.7510	0.69197		
معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	كليات إنسانية	229	3.4289	0.61184	1.705	0.089
	كليات علمية	141	3.3184	0.59543		
سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	كليات إنسانية	229	3.5364	0.68138	3.847	0.000
	كليات علمية	141	3.8112	0.64348		
الدرجة الكلية	كليات إنسانية	229	3.3910	0.50288	1.041	0.299
	كليات علمية	141	3.4425	0.38536		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.041)، ومستوى الدلالة (0.299)، أي أنه لا توجد فروق في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدرکه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره تعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية و سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس، وكانت الفروق لصالح الكليات العلمية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	المجال
0.70267	3.0493	67	سنة أولى	واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
0.77734	3.4435	69	سنة ثانية	
0.61942	3.1540	87	سنة ثالثة	
0.78577	3.3129	147	سنة رابعة	
0.81256	3.0224	67	سنة أولى	واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة
0.87243	3.1942	69	سنة ثانية	
0.93951	2.9816	87	سنة ثالثة	
0.91493	3.0946	147	سنة رابعة	
0.73939	3.6750	67	سنة أولى	ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية
0.68991	3.7053	69	سنة ثانية	
0.76060	3.5824	87	سنة ثالثة	

0.65413	3.6584	147	سنة رابعة	معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس
0.52082	3.3997	67	سنة أولى	
0.65167	3.4316	69	سنة ثانية	
0.65718	3.1801	87	سنة ثالثة	
0.56693	3.4822	147	سنة رابعة	
0.60627	3.6016	67	سنة أولى	سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس
0.71159	3.5730	69	سنة ثانية	
0.65807	3.6154	87	سنة ثالثة	
0.70891	3.7064	147	سنة رابعة	
0.41915	3.3570	67	سنة أولى	
0.47932	3.4717	69	سنة ثانية	الدرجة الكلية
0.41450	3.3180	87	سنة ثالثة	
0.49042	3.4613	147	سنة رابعة	

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في واقع العمل التطوعي الإلكتروني

(الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي،

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر

في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدرسه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	بين المجموعات	6.665	3	2.222	4.131	.0070
	داخل المجموعات	196.819	366	.5380		
	المجموع	203.483	369			
واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة	بين المجموعات	1.980	3	.6600	.8230	.4820
	داخل المجموعات	293.460	366	.8020		
	المجموع	295.440	369			
ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية	بين المجموعات	.6590	3	.2200	.4450	0.721
	داخل المجموعات	180.671	366	.4940		
	المجموع	181.331	369			
موقوفات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	بين المجموعات	5.206	3	1.735	4.854	.0030
	داخل المجموعات	130.848	366	.3580		
	المجموع	136.054	369			
سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	بين المجموعات	1.109	3	.3700	.7990	.4950
	داخل المجموعات	169.307	366	.4630		
	المجموع	170.417	369			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.573	3	.5240	2.489	.0600
	داخل المجموعات	77.108	366	.2110		
	المجموع	78.681	369			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.489) ومستوى الدلالة (0.060) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس ومعوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	سنة أولى	سنة ثانية	0.0020*
	سنة ثانية	سنة ثالثة	0.3800
		سنة رابعة	0.0150*
		سنة أولى	0.0020*
	سنة ثالثة	سنة ثالثة	0.0150*
		سنة رابعة	0.2230
		سنة أولى	0.3800
	سنة رابعة	سنة ثانية	0.0150*
		سنة رابعة	0.1100
		سنة أولى	0.0150*
		سنة ثانية	0.2230

.1100	.158900	سنة ثالثة		معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس
.7560	.031890-	سنة ثانية	سنة أولى	
.0240	.21959*0	سنة ثالثة		
.3490	.082570-	سنة رابعة		
.7560	.031890	سنة أولى	سنة ثانية	
.0090	.25149*0	سنة ثالثة		
.5620	.050680-	سنة رابعة		
.0240	.21959*0-	سنة أولى	سنة ثالثة	
.0090	.25149*0-	سنة ثانية		
.0000	.30216*0-	سنة رابعة		
.3490	.082570	سنة أولى	سنة رابعة	
.5620	.050680	سنة ثانية		
.0000	.30216*0	سنة ثالثة		

وكانت الفروق بين لصالح طلبة سنة ثانية ومن ثم رابعة.

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة "

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مدة التطوع في الجامعة	المجال
0.72903	3.3260	204	لا يوجد	واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
0.74007	3.2045	67	40 ساعة	
0.68108	3.0714	35	80 ساعة	
0.80459	3.1656	64	120 ساعة	
0.85761	3.1446	204	لا يوجد	واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة
1.01733	2.7493	67	40 ساعة	
0.90755	3.0600	35	80 ساعة	
0.80492	3.1938	64	120 ساعة	
0.74634	3.6770	204	لا يوجد	ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية
0.63416	3.7098	67	40 ساعة	
0.71977	3.5460	35	80 ساعة	

0.60336	3.5712	64	120 ساعة	
0.64311	3.4161	204	لا يوجد	معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
0.64859	3.3284	67	40 ساعة	
0.41853	3.2667	35	80 ساعة	
0.52545	3.4201	64	120 ساعة	
0.67325	3.6048	204	لا يوجد	
0.74462	3.7842	67	40 ساعة	
0.74598	3.4703	35	80 ساعة	
0.56346	3.7007	64	120 ساعة	
0.48818	3.4394	204	لا يوجد	الدرجة الكلية
0.43505	3.3740	67	40 ساعة	
0.45224	3.2891	35	80 ساعة	
.399810	3.4240	64	120 ساعة	

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدرسه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.155	1.756	0.962	3	2.887	بين المجموعات	واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
		0.548	366	200.597	داخل المجموعات	
			369	203.483	المجموع	
0.010	3.837	3.002	3	9.007	بين المجموعات	واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة
		0.783	366	286.433	داخل المجموعات	
			369	295.440	المجموع	
0.502	0.787	0.387	3	1.162	بين المجموعات	ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية
		0.492	366	180.168	داخل المجموعات	
			369	181.331	المجموع	
0.449	0.886	0.327	3	0.980	بين المجموعات	معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
		0.369	366	135.073	داخل المجموعات	
			369	136.054	المجموع	
0.099	2.103	0.963	3	2.888	بين المجموعات	سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
		0.458	366	167.529	داخل المجموعات	
			369	170.417	المجموع	
0.298	1.232	0.262	3	0.787	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.213	366	77.894	داخل المجموعات	
			369	78.681	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.232) ومستوى الدلالة (0.298) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة، وكذلك للمجالات ماعدا مجال واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة التطوع في الجامعة

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة	لا يوجد	40 ساعة	.0020
	لا يوجد	80 ساعة	.6010
		120 ساعة	.6980
40 ساعة	لا يوجد	40 ساعة	.0020
	لا يوجد	80 ساعة	.0930
		120 ساعة	.0040
80 ساعة	لا يوجد	40 ساعة	.6010
	لا يوجد	80 ساعة	.0930
		120 ساعة	.4720
120 ساعة	لا يوجد	40 ساعة	.6980
	لا يوجد	80 ساعة	.0040
		120 ساعة	.4720

وكانت الفروق لصالح 120 ساعة ومن ثم لا يوجد عمل تطوعي.

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً "

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً	المجال
.718730	3.0800	100	(10) ساعات فأقل	واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
.701520	3.2947	75	(20-11) ساعة	
.630200	3.3140	50	(30-21) ساعة	
.800820	3.3276	145	(31) ساعة فأكثر	
.948030	2.8890	100	(10) ساعات فأقل	واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة
.949840	3.2253	75	(20-11) ساعة	
.869610	3.1640	50	(30-21) ساعة	
.820980	3.0910	145	(31) ساعة فأكثر	
.801680	3.5200	100	(10) ساعات فأقل	ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع
.639370	3.7022	75	(20-11) ساعة	

.679390	3.8000	50	ساعة (30-21)	الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية
.654990	3.6667	145	(31) ساعة فاكثر	
.588340	3.4089	100	(10) ساعات فأقل	معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
.612810	3.4059	75	ساعة (20-11)	
.550270	3.4022	50	ساعة (30-21)	
.639750	3.3563	145	(31) ساعة فاكثر	
.640020	3.6031	100	(10) ساعات فأقل	
.749730	3.6215	75	ساعة (20-11)	سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس
.712790	3.6292	50	ساعة (30-21)	
.661200	3.6817	145	(31) ساعة فاكثر	
.504040	3.3116	100	(10) ساعات فأقل	
.515780	3.4559	75	ساعة (20-11)	الدرجة الكلية
.423300	3.4663	50	ساعة (30-21)	
.405490	3.4364	145	(31) ساعة فاكثر	

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية في واقع العمل التطوعي الإلكتروني

(الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى

الانترنت اسبوعياً، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way

ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدرکه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	بين المجموعات	4.116	3	1.372	2.518	.0580
	داخل المجموعات	199.368	366	.5450		
	المجموع	203.483	369			
واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة	بين المجموعات	5.587	3	1.862	2.352	.0720
	داخل المجموعات	289.853	366	.7920		
	المجموع	295.440	369			
ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية	بين المجموعات	3.058	3	1.019	2.093	.1010
	داخل المجموعات	178.273	366	.4870		
	المجموع	181.331	369			
معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	بين المجموعات	.2230	3	.0740	.2000	.8960
	داخل المجموعات	135.831	366	.3710		
	المجموع	136.054	369			
سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس	بين المجموعات	.4190	3	.1400	.3010	.8250
	داخل المجموعات	169.998	366	.4640		
	المجموع	170.417	369			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.386	3	.4620	2.188	.0890
	داخل المجموعات	77.295	366	.2110		
	المجموع	78.681	369			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.188) ومستوى الدلالة (0.089) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

يتناول هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها وبيان مدى ادراك طلبة جامعة القدس للتطوع الالكتروني، وبيان مدى توافق النتائج مع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس

من وجهة نظر الطلبة؟

اشارت النتائج إلى أن واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.25) وانحراف معياري (0.742).

تعزو الباحثة هذه النتيجة لعدم توافر المعلومات لدة إدارة الجامعة بأهمية العمل التطوعي الإلكتروني، واعتباره من الاعمال التي يمكن ان يقوم بها الفرد بشكل ذاتي، لذلك لم تسلط دائرة العمل التطوعي الضوء على التطوع الالكتروني والبحث عن السبل لتعزيزه وتميمته، كما أن استكفاء دائرة العمل التطوعي بالعمل الميداني والحاجة اليه، قلل من مستوى البحث في أنواع

التطوع الاخرى كالعامل التطوعي من خلال المواقع الالكترونية، واستغلال طاقات الطلبة من الذكور والاناث لاضافة معلومات للآخرين من خلال تواجدهم في البيت، فالفتيات قد لا يجد الوقت للعمل الميداني، وذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يساعدوا من خلال التطوع الالكتروني، والطلبة من الذكور الذين لا يتمكنون من الذهاب اليومي إلى العمل الميداني يمكن لهم ان يسهموا في بناء وتقديم المعلومات للآخرين من خلال التطوع الالكتروني.

وعليه ترى الباحثة ضرورة تعزيز فرص العمل الالكتروني في الجامعة ورفع مستوى البحث فيه لأن ذلك يساعد في إدراك أهميته ودوره في بناء تطوع ذاتي منظم من قبل الطلبة يرفع من مستوى تقديم للخدمات المختلفة للآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نزال وحبش (2014) ودراسة شتية (2013)، كذلك مع دراسة (Dhebar at el, 2007)

2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة في جامعة

القدس ؟

اشارت نتائج الاجابة على هذا السؤال الى ان واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة جاء بدرجة متوسطة ايضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.07) وانحراف معياري (0.894)، ويقوم الطلبة بمساعدة الاخرين من خلال عمل مجموعات الكترونية لإطلاعهم على مادة الامتحان مسبق، ويعملون على نشر امتحانات سابقة على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة ليستفيد منها.

تعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى ان ادراك الطلبة للعمل التطوعي الالكتروني متوسط لكون الطلبة ليس لديهم المعلومات الكافية لبناء منظومة التطوع الالكتروني، وما يقومون به من اعمال هي جهد فردي، يهدف إلى مساعدة الاخرين، والحاجة إلى تنظيم هذا العمل ومنحة المزيد من

الدقة، يحتاج هؤلاء الطلبة إلى من يقوم ببناء صفحات الكترونية مختصة لعملهم حتى لا يذهب سدى، على أن تكون هذه المواقع منظمة وتابعة لوحدة العمل التطوعي في الجامعة، وتسجل المشاركات التي يقوم بها الطلبة ضمن عملهم التطوعي في الجامعة، ليستفيد من هذا العمل كافة الطلبة وعلى المدى البعيد، فكون العمل الفردي بنشر الامتحانات والكتب، يمكن ان يختفي بإغلاق الصفحات الالكترونية، أو عدم اهتمام الطلبة في السنوات التالية لمن قام بالنشر يضعف العمل، ولا يؤدي الهدف منه وهو الاستفادة، ولكن عندما تكون هذه المواد التعليمية ضمن صفحات الجامعة المختصة، تضمن الديمومة، وايضا يستفيد منها كافة الطلبة في السنوات التالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Butgereit & Botha, 2013) ودراسة (Amichai- Hamburger, 2008)

3.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع

الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية؟

اشارت النتائج الى ان ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.65) وانحراف معياري (0.701) تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون في العمل التطوعي الالكتروني هو الاهتمام بمساعدة الطلبة فقط داخل الجامعة من خلال توفير الاحتياجات العلمية لهم، كالامتحانات السابقة، وايضا الكتب المقررة، والاستشارات فيما يخص المساقات الدراسية، وهذا كله لا علاقة له بالمجتمع الخارجي، وهذا صحيح على المستوى الجامعي، ولكن تقبل فكرة التطوع الالكتروني يمكن ان تسهم في بناء علاقات مع المجتمع الخارجي، فمن لديه بذرة المساعدة داخل اسوار الجامعة يمكن له القيام بها وتعزيزها خارج اسوار الجامعة وافادة الآخرين، فمثلا الطالب الطبيب يمكن أن يفيد الطلبة من خلال المساعدة الاكاديمية داخل الجامعة، في

حين يمكن له بناء موقع للتواصل مع المرضى ومساعدة الآخرين من خلال تقديم الاستشارات المجانية المستعجلة، وهذا يسهم في انقاذ بعض الافراد غير القادرين على الوصول في تلك اللحظة للعيادة، كذلك يمكن تقديم المساعدة الجماعية لطلبة الجامعات في فلسطين، وذلك من خلال بناء صفحة مشتركة لكافة الطلبة في الجامعة يمكن من خلالها ادارة هؤلاء الافراد، ومساعدة كافة افراد المجتمع في جميع المؤسسات كل حسب احتياجه، وكل طالب حسب قدرته على التطوع والمساعدة، الطالب المهندس في مجاله والطالب الطبيب في مجاله والممرض والمعلم وغيرهم... وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Butgereit & Botha, 2013) ودراسة (Amichai-Hamburger, 2008)

4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة

القدس من وجهة نظر الطلبة ؟

اشارت النتائج إلى أن معوقات العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.38) وانحراف معياري (0.607)، حيث تبين ان وجود أكثر من صفحة الكترونية تابعة للطلبة يقلل من مستوى ظهور التطوع الالكتروني بينهم، وايضا قلة البرامج الداعمة للعمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما تم الحديث به سابقا، في أن كثرة الصفحات الالكترونية الشخصية من قبل الطلبة يمكن أن تؤدي إلى ضياع الجهد المبذول من قبل الطالب المتطوع الكترونيا، فقد لا يهتدي الطلبة إلى صفحته، أو يتشتت الطلبة بين الصفحات الكبيرة، وهذا يقلل من مستوى الاستفادة، إضافة إلى أن عدم توفر الصفحات المختصة ودعمها والاشراف عليها والاهتمام بها، يضعف اتجاه الطالب نحو الانضمام إلى التطوع الالكتروني، لذلك فإن الاهتمام

بهذا النوع من التطوع وتنظيمه والاشراف عليه، من خلال الصفحات الرسمية التابعة للجامعة يدعم تطوره، ويسهم في بناء مجتمع الكتروني يدفع بالعملية التعليمية إلى الامام، ويستطيع كافة الطلبة تقديم خبراتهم ومعلوماتهم للغير، واحتساب ذلك ضمن العمل التطوعي لهم عند التخرج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نزال وحبش (2014) ودراسة شنتية (2013)، كذلك مع دراسة (Dhebar at el, 2007)

5.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما هي سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة ؟

اشارت النتائج إلى ان سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64) وانحراف معياري (0.679) .

ومن أهم سبل التطوير حسب ما راه الطلبة هو تبني دائرة العمل التطوعي للتطوع الالكتروني من خلال اعداد خطة لإنجاح العمل التطوعي، وأيضا عرض نماذج تطوعية ناجحة لجمعيات خيرية ومؤسسات خاصة نشرت افكارها عن طريق مواقع التواصل او المواقع التطوعية التابعة لها يفعل العمل التطوعي بين الطلاب، كذلك انشاء صفحات محددة تهتم بالعمل التطوعي الالكتروني ومراقبتها من قبل إدارة الجامعة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان هناك رغبة من قبل الطلبة إلى وجود العمل التطوعي الالكتروني والعمل به، ولكنهم بحاجة إلى تفعيل هذا النوع ليستمدوا منه القدرة على المشاركة الفاعلة في النشاطات التطوعية الالكترونية ومساعدة الطلبة، وحث دائرة العمل التطوعي على تبني العمل التطوعي الالكتروني اكبر دليل على الحاجة إلى هذا النوع، وأهميته في بناء منظومة العلاقات الاجتماعية والعلمية بين الطلبة انفسهم، وبينهم وبين المجتمع المحلي فيما بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلهوب والخشمي (2012) والفايز (2012) وفخرو (2010).

2.5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.5 نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير الجنس "

أظهرت نتائج الاجابة على هذه الفرضية عدم وجود فروق في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات ما عدا مجال واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة ومجال معوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس، وكانت الفروق لصالح الذكور.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة يدركون أهمية العمل التطوعي الإلكتروني، وإن لم يكن ذلك بدرجة كبيرة، لكن يعود ذلك إلى عدم معرفتهم المطلقة بالعمل التطوعي الإلكتروني، حيث يمارسونه في حياتهم اليومية، دون ان يضعون له هذا المسمى، وتبين ان ادراك الطلبة من الذكور لأهمية العمل التطوعي الإلكتروني كذلك للمعوقات التي تحد من استخدامه اكثر من الاناث وهذا يعود لاهتمام الطلبة الذكور بالتطوع ومساعدة الاخرين باعتباره واجبا انسانيا اكثر من الاناث، كما ان الفرص في المجتمع الفلسطيني متاحة بدرجة اكبر للطلبة من الذكور منها للاناث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جبارين (2010) واختلفت مع دراسة شتية (2013) والتي لم تظهر فروق بين الطلبة.

2.2.5 نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير الكلية"

أظهرت نتائج الاجابة على هذه الفرضية عدم وجود فروق في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره تعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية وسبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس، وكانت الفروق لصالح الكليات العلمية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان طلبة الكليات العلمية يهتمون بدرجة اكبر بالتواصل العلمي مع بعضهم البعض، لذلك يبحثون على ضرورة أن يكون هناك تطوع الكتروني فجاءت النتائج على اهتمامهم بالتطوع الإلكتروني وادراكهم له بدرجة اكبر من الكليات الادبية، الذين ليس لديهم المعرفة العالية باستخدام الانترنت في عمليات التطوع، وقد يكون أيضا طلب على المساعدة في المجال العلمي أكثر من المجال الادبي، وهنا يكون اطلاع ومعرفة طلبة التخصصات العلمية باستخدام الانترنت في المجال العلمي والبحث أفضل من طلبة الكليات الادبية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جبارين (2010) واختلفت مع دراسة بن سلطان (2009) في عدم وجود فروق

3.2.5 نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي "

أظهرت نتائج الاجابة على هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي واقع العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس ومعوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان طلبة السنة الثانية يكون لديهم الفرصة الأكبر للتطوع، حيث بداية الدراسة، والحاجة إلى المعلومات لتمكين قدراتهم في فهم المساقات التي يدرسونها، وهي السنة التي يكون فيها بداية مرحلة التخصص، فيكون ادراك طلبة السنة الثانية لأهمية التطوع الإلكتروني لافادة الآخرين والاستفادة منهم اعلى من طلبة السنة الاولى، أما طلبة السنة الرابعة فيكون لديهم كافة الخبرات والمعلومات كونهم في مرحلة التخرج، وهذا يساعد على الاستفادة منهم بدرجة أكبر، لذلك يتجهون إلى التطوع الإلكتروني في مساعدة الطلبة، في حين أن طلبة السنة الثالثة يكون لديهم مستوى الضغط الدراسي عالي، فتكون دافعيتهم للتطوع الإلكتروني أقل. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جبارين (2010) واختلفت مع دراسة بن سلطان (2009) في عدم وجود فروق.

4.2.5 نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة "

أظهرت نتائج الاجابة على هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة، وكذلك للمجالات ماعدا مجال واقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة، وكانت الفروق لصاح 120 ساعة ومن ثم لا يوجد عمل تطوعي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة الذين يتطوعون بعدد كبير من الساعات يكون لديهم ادراك اكبر لاهمية العمل التطوعي بشكل عام، والالكتروني بشكل خاص، اكثر من غيرهم من الطلبة، لذلك كان اهتمامهم بالعمل التطوعي الالكتروني اكثر من غيرهم، أما الذين لم يقوموا بالتطوع العادي، فاهتموا بالتطوع الالكتروني لان فيه سهولة ويسر اكثر من العمل التطوعي الميداني.

5.2.5 نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً "

أظهرت نتائج الاجابة على هذه الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة الذين يفضلون التطوع الإلكتروني هم الطلبة الذين يقضون ساعات طويلة امام الحاسوب، وهذا لا يعني ان الطلبة الذين لا يقضون ساعات طويلة لا يفضلون التطوع الإلكتروني، إذ يمكن لهم القيام بهذا النوع من التطوع حال توفر كافة الظروف لذلك.

3.5 مخلص النتائج

يمكن تلخيص أهم النتائج فيما يأتي:

- أظهرت النتائج أنّ واقع اهتمام جامعة القدس بالتطوع الإلكتروني إدارياً جاء بدرجة متوسطة، حيث لا يوجد اهتمام من قبل دائرة العمل التطوعي بالتطوع الإلكتروني أو الحث عليه.
- أظهرت النتائج ان واقع التطوع الإلكتروني لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة، فالطلبة لم يتم تعريفهم من قبل بالتطوع الإلكتروني، مع قيامهم بهذا النوع من التطوع.
- أظهرت النتائج أنّ طلبة جامعة القدس يدركون جزئياً أهمية التطوع الإلكتروني وضرورة وجوده في مساعدة الآخرين، لكنهم لا يقومون بذلك بدرجة عالية.

-اظهرت النتائج ان هناك بعض المعوقات تؤثر على التطوع الالكتروني، وتتمثل هذه المعوقات في عدم وجود صفحة تابعة للجامعة تهتم بالتطوع الالكتروني، وعدم تضمين دائرة العمل التطوعي للتطوع الالكتروني.

-أظهرت النتائج أنّ أهم سبل تعزيز وجود العمل التطوعي الإلكتروني هو قيام دائرة العمل التطوعي بتوفير صفحة الكترونية خاصة بالطلبة يمكن من خلالها القيام بنشاطات طلابية مختلفة تدعم الطلبة علمياً وثقافياً وأدبياً واجتماعياً وتكون تابعة لصفحة الجامعة.

- اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على محاور الاستبانة تبعا لمتغير (الجنس، والكلية، والتخصص، مدة التطوع) ولم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت.

4.5 استنتاجات الدراسة

تقدم الدراسة الاستنتاجات الآتية:

1. يحتاج ذوي الاعاقات المختلفة إلى إشراكهم في المجتمع كمتطوعين يسهمون في تقديم خبراتهم المختلفة، ولن يكون ذلك متاحا لهم إلا من خلال التطوع الالكتروني لذلك يعد هذا النوع مهما وضروريا.

2. يمكن تعميم هذا النوع من التطوع إلى مجالات خارج اسوار الجامعة، وذات علاقة مع المجتمع المحلي ليسهم هذا النوع في عملية ربط المجتمع، وتكامله فهو مستخدم منذ اكثر من

30) سنه في أوروبا، حيث يتم بناء المواقع التي تجمع المتطوعين ليقوموا بمهام مختلفة منها النشاطات الميدانية ذات العلاقة بالنظافة وتقديم المساعدة لكبار السن.

3. يعد التطوع الإلكتروني المفتاح الذي يربط كافة أنواع التطوع من خلال جمع أكبر عدد من المتطوعين في كافة المجالات، وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية استخداما مفيدا، في المجالات العلمية، والثقافية.

4. كون التطوع الإلكتروني غير معروف في المناطق العربية، حيث لم تجد الباحثة الكثير من الدراسات حوله، فهذا يعني أن الاستفادة المعرفية من الشبكة العنكبوتية في المساعدة في المجتمع العربي مشتتة، وغير منظمة وهذا يحتاج من الجمعيات الخيرية والمنظمات المجتمعية إلى الاهتمام به.

5. ان تعزيز الفكرة لتتعلق من الجامعات أولا من خلال بناء صفحات مشتركة بين الجامعات الفلسطينية تتيح للطلبة التواصل المعرفي، وتتيح للهيئات التدريسية تقديم الاستشارات المختلفة للطلبة الذين يبحثون عن المعرفة، يساعد في نشر المعرفة العلمية والادبية في فلسطين.

6. يمكن استغلال طاقات الشباب المختلفة والمتناثرة ضمن الصفحات الاجتماعية والمجموعات على الفيس بوك وتويتر وغيرها من الصفحات في صفحات متخصصة تابعة للجامعات لتفيد كل من يحتاج إلى المساعدة العلمية، أو الطبية أو في أي من مجالات الحياة المختلفة لبناء مجتمع إلكتروني معرفي واع.

6.5 التوصيات

تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- الاهتمام بفكرة العمل التطوعي الالكتروني وتدعيم وجودها وتعزيز تنظيم برنامج يمكن من خلاله بناء رؤية لهذا النوع من التطوع ضمن أسوار الجامعة، ملحقه بالموقع الالكتروني للجامعة لتمكين الطلبة من القيام بمساعدة الاخرين في مكان واحد.
- نشر ثقافة التطوع الالكتروني بين الطلبة من قبل دائرة العمل التطوعي، وذلك من خلال ندوات وورش عمل تتم داخل الجامعة وبرعاية دائرة العمل التطوعي.
- التطرق لفكرة التطوع بشكل عام والتطوع من خلال الانترنت بشكل تفصيلي في المناهج الدراسية سواء في المدارس او الجامعات، كون العصر الحديث هو عصر انتشار المعلومات من خلال الشبكة العنكبوتية.
- تضمين برنامج العمل التطوعي في الجامعة للعمل التطوعي الالكتروني واحتساب الساعات بعد بناء الصفحة الالكترونية التابعة لدائرة العمل التطوعي لإفادة جميع الطلبة غير القادرين على التطوع الميداني كذوي الاعاقة، والطالبات اللواتي لا يرغبن بالتطوع الميداني بالحصول على ساعات العمل التطوعي المقررة من دائرة التطوع في الجامعة.
- أن تعمل دائرة العمل التطوعي في الجامعات على احتساب الساعات التطوعية الالكترونية للطلبة وذلك لتشجيعهم على التطوع الالكتروني من خلال الصفحة الخاصة بهم في موقع الجامعة.

- أهمية مشاركة العمل التطوعي الالكتروني للجامعات بشكل عام، وذلك من خلال ربط الصفحات الالكترونية المختصة بالعمل التطوعي الالكتروني حيث يعمل هذا التوحيد على تعميم الخبرات العلمية على كافة الطلبة في فلسطين، ويسهم في بناء منظومة علاقات اجتماعية بينهم.
- تشجيع الجمعيات والمؤسسات والمجموعات الطلابية التي ترغب في التطوع على بناء صفحات الكترونية تسهم في تقديم الخدمات المختلفة من خلالها إلى المجتمع ومساعدة الاخرين وقت الحاجة.

قائمة المراجع

- أحمد ، وفاء حسن (2012) ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور الواقع وآليات التفعيل .مستقبل التربية العربية -مصر ، مج19 ، ع 81، ص ص.396- 285
- إسماعيل، فاطمة عبد الله (2015) تقويم برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس من منظور طريقه خدمة الجماعة، *مجلة الخدمة الاجتماعية-* (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)- مصر، ع54، ص 355-414.
- اشتية، عماد.(2013) العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين: أسباب التراجع .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات - فلسطين*، ع 29، ص ص. 116- 77 .
- باعمر، ياسر(2014) شباب يسخرون التقنية لخدمة التطوع الالكتروني، مقال في مجلة الوطن على الرابط http://alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=176205&CategoryID=3
- بن سلطان ، فهد (2009) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، رسالة *الخليج العربي -السعودية* ، س30 ، ع 112، ص ص.127- 73 .
- جبارين، مريم (2010) *وجهة نظر طلبة جامعة القدس في العمل التطوعي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين
- الحري، عبد الغني(2009) مشاركة المعلمين في العمل التطوعي بالمجتمعات المحلية الريفية: دراسة استطلاعية بمحافظة خليص، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز-الآداب والعلوم الانسانية*، السعودية، مج17، ع1، 267 - 223 .

جمال الدين، جيهان علي محروس (2016) دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع77، ص ص 249-294

حبش، جمال؛ نزال، عماد (2014) التطوع الالكتروني، وسيلة معززة للعمل التطوعي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للابحاث، جنين، مج1، ع1، 92-110.

حجازي، نادية؛ الياس، إيمان(2011). اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية- مصرع 30، ج 9، ص ص 4109 - 4192.

حجازي، نادية، الياس، إيمان(2011). اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية- مصرع 30، ج 9، ص ص 4109 - 4192.

حسن، كمال (2009) التطوع الالكتروني، كيف ينتقل من عمل نخبوي الى جمهور المتطوعين، دراسة نشرت على الموقع

<http://www.medadcenter.com/investigations/170#.VUu8GVJeelp>

الدويش، عبدالعزيز بن سليمان (2015) دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي، مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية، ع2، ص ص 365-416

رجال، عمر(2006) الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، رام الله.

الزبيد، اسماعيل (2014) اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الأردن، **المجلة الاردنية في العلوم الاجتماعية- الاردن**، مج3، ع7، ص ص 438-456.

شلهوب، هيفاء، الخمشي، سارة صلاح (2013) نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي، **شؤون اجتماعية- الامارات**، مج30، ع 118، ص ص - 137
184

الشناوي، أحمد محمد (2010) مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب : دراسة ميدانية .
مجلة كلية التربية بالإسماعيلية-مصر، ع18، ص ص 54-1
عبد الفتاح، رمضان إسماعيل (2015) دور أندية التطوع في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب: دراسة مطبقة على أندية التطوع بمحافظة بورسعيد، **مجلة الخدمة الاجتماعية- (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)- مصر**، ع53، ص ص 437-365.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (2007) الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.

العتيبي، نورة بنت شارع (2015) اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض، **مجلة الآداب - جامعة الملك سعود - السعودية**، مج27، ع1، 249-302.

عز العرب، إيمان محمد (2012) صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية. **شؤون اجتماعية- الامارات**، مج29، ع 114، ص ص 43- 9

عطية ، سحر بهجت(2012) واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية- مصر، ع33، ج9، ص 3655 – 3748

الفايز ، ميسون (2012) بنت علي .معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية .شؤون اجتماعية -الامارات ، مج29 ، ع 116، ص ص. 192 - 143

فخرو، عبد الناصر(2010) تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة التربية، جامعة الكويت، عدد8. ص ص229-261.

القاسم، محمد (2007) التطوع الالكتروني، مقال على الرابط <http://www.alriyadh.com/235708>

قاسم، محمد؛ حميدة، خولة(2015) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيس بوك لجمعة ناس الخير ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

القطامي: حميد (2002). تجربة العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع: إدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة - الشارقة: دولة الإمارات العربية المتحدة.

اللواتي، عقيل بن عبد الخالق. (2008). أين نحن من العمل التطوعي. شبكة البناء المعلوماتية، <http://annabaa.org/nbanews/72/560.htm>.

مراس، عبدالرازق شاکر (2015) ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل ، دراسات تربوية واجتماعية -مصر ، مج21، ع2 ، ص ص 500-439.

اليوسف، عبد الله (2005) ثقافة العمل التطوعي، مركز الـراية للتنمية الفكرية، السعودية.

ثانيا: المراجع الاجنبية

Amichai-Hamburger, Y(2008). Potential and promise of online volunteering. *Computers in Human Behavior. Vol. 24, pp.544-562.*

Butgereit, L, Botha, R(2013). An Architecture for Synchronous Micro-Volunteering in Africa using Social Media. *Pervasive Computing and Communications Workshops. 175-180.*

Cravens, J.(2006). Involving International Online Volunteers: Factors for Success, Organizational Benefits and New Views of Community. *The International Journal Of Volunteer Administration . Vol. XXIV, no. 1, pp. 15-23. 2006.*

Dhebar, B, Bezmalinovic. S, Benjamin. A (2007) Nonprofit Manager's Guide to Online Volunteering. *Nonprofit Management & Leadership. Vol. 18, no. 4, pp. 497-506*

Law, M. F. (2008). Volunteer service participation among secondary school students in Hong Kong. University of Hong Kong, Unpublished dissertation.

Mukherjee, D(2011). Participation of Older Adults in Virtual Volunteering: A Qualitative Analysis. *Ageing Int. vol. 36, no. 12126, pp. 253-266.*

ملاحق الدراسة

ملحق (1) استبانة الدراسة



جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

استبانة الدراسة

عزيزي المتطوع/ة،

تحية طيبة وبعد،

تهدف الدراسة الى التعرف الى العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على رسالة درجة الماجستير في التنمية المستدامة، ولتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على اسئلتها، قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك تعبئتها بموضوعية وحيادية، حيث أنّ بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات الواردة فيها.

شكرا لحسن تعاونكم معنا

الباحثة : خديجة مسودة

إشراف: د. شاهر العالول

القسم الاول: المعلومات العامة

1. الجنس

1. ذكر
2. انثى

2. الكلية

1. كليات انسانية
2. كليات علمية

3. المستوى الدراسي:

1. سنة أولى
2. سنة ثانية
3. سنة ثالثة
4. سنة رابعة

4. مدة التطوع في الجامعة: _____

5. عدد ساعات الدخول الى الشبكة العنكبوتية (الانترنت) اسبوعياً

1. (10) ساعات فأقل
2. (11-20) ساعة
3. (21-30) ساعة
4. (31) ساعة فأكثر.

فقرات الاستبانة: الرجاء وضع اشارة (√) أمام الخيار الذي يمثل وجهة نظرك فيما يأتي:

الرقم	فقرات الدراسة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	متوسط	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
A: واقع العمل التطوعي الالكتروني في جامعة القدس						
1.	تعمل الجامعة على توفير المواقع والصفحات للمتطوعين لنشر أفكارهم فيها.					
2.	تسمح الجامعة للمتطوعين داخل الجامعة بمساعدة الاخرين الكترونيا من خلال صفحات خاصة على موقع الجامعة.					
3.	تسمح الجامعة للمتطوعين بنشر افكارهم من خلال الصفحات الالكترونية داخل الجامعة.					
4.	تسمح الجامعة للمتطوعين بالتعريف بالنشاطات التي يقومون بها الكترونيا من خلال موقع الجامعة.					
5.	تسمح الجامعة للمتطوعين بتأسيس مواقع الكترونية خاصة بالتطوع في مختلف المجالات.					
6.	تدعم الجامعة نشر المتطوعون لأهمية التطوع من خلال صفحاتهم لحث زملائهم الى التطوع.					
7.	تحث الجامعة المتطوعين على ترغيب زملائهم بالتطوع الالكتروني لسهولته.					
8.	تسعى الجامعة لتعزيز مهارات المتطوعين في مجال التطوع الالكتروني.					
9.	تسعى الجامعة إلى رفع مستوى العمل التطوعي الالكتروني من خلال توفير شبكة (Wi-Fi) مجانية					
10.	تهتم دائرة التطوع في الجامعة بالعمل الالكتروني و تعززه.					
B: واقع العمل التطوعي الالكتروني للطلبة						
11.	أقوم بنشر معلومات تخص آلية التسجيل في الجامعة للطلبة.					
12.	أعمل على نشر امتحانات سابقة على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة ليستفيد منها الطلبة.					
13.	أقوم بطرح كتب الكترونية تفيد اغلب التخصصات الأكاديمية في الجامعة.					
14.	أسهم في ارشاد الطلبة الكترونيا لطريقة تسجيلهم.					
15.	اقوم بنشر ملخصات المواد الدراسية الكترونيا لإفادة الطلبة.					
16.	اقوم بنقل النشاطات التي تحدث داخل الجامعة على المواقع الالكترونية ليطلع عليها الطلبة.					
17.	اقوم بنشر أبحاث علمية حديثة في مختلف التخصصات ليستفيد منها الطلبة.					

					18. اقوم بمساعدة الطلبة من خلال عمل مجموعات الكترونية لإطلاعهم على مادة الامتحان مسبقا.
					19. اعمل على تعريف الطلبة الجدد بمرافق الجامعة المختلفة من خلال تقديم شروحات عن هذه المرافق الكترونيا.
					20. اقوم بمناقشة الطلبة من خلال المواقع الالكترونية حول قضايا تخص التعليم داخل الجامعة
C: ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الالكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية					
					21. أدرك أهمية المساعدة الإلكترونية.
					22. أدرك أن العمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة يعزز العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع الطلابي.
					23. أدرك أن التطوع الإلكتروني داخل الجامعة يرفع من درجة انتماء الطالب المتطوع للمجتمع.
					24. أدرك ان المواقع الإلكترونية تلعب دورا في بناء المؤسسات الخيرية في المجتمع.
					25. أدرك أن التطوع الإلكتروني داخل الجامعة يفتح آفاقا للطلبة للتواصل الأكاديمي.
					26. أدرك ان التطوعي الإلكتروني داخل الجامعة يؤدي إلى زيادة فرص التبادل المعلوماتي بيني وبين الآخرين.
					27. أدرك ان التطوع الالكتروني داخل الجامعة يمكن ان يسهم في نشر المعلومات الصحية المجتمعية.
					28. أدرك مدى فعالية العمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة في فتح آفاق التنمية بين الطلبة في جامعة القدس والجامعات الأخرى.
					29. أدرك ان التطوع الالكتروني داخل الجامعة يسهم في زيادة فرص التواصل بين افراد المجتمع بشكل عام.
D: معوقات العمل التطوعي الالكتروني					
					30. قلة البرامج الداعمة للعمل التطوعي الالكتروني داخل الجامعة.
					31. ضعف الرغبة لدى دائرة العمل التطوعي في تبني برامج العمل الالكترونية.
					32. قلة الرغبة لدى الطلبة في الانضمام للمواقع الالكترونية
					33. اعتبار برامج العمل التطوعي الالكتروني غير مجدية من قبل المجتمع الطلابي.
					34. ضعف إدراك دائرة العمل التطوعي لأهمية التطوع الالكتروني.
					35. أشعر بفشل برنامج التطوع الالكتروني داخل الجامعة في الحصول على عدد كبير من المتطوعين.
					36. وجود أكثر من صفحة الكترونية تابعة للطلبة يقلل من مستوى ظهور

					التطوع الالكتروني بينهم.
					37. ضعف اهتمام إدارة الجامعة بالتطوع الالكتروني باعتباره لا يرفع من مستوى التنمية لطلبة الجامعة.
					38. يوجد رفض من طلبة الجامعة المشاركة في التطوع الالكتروني ضمن مواقع خاصة بالجامعة.
E : سبل تطوير العمل التطوعي الالكتروني					
					39. تعريف المتطوعين بأهمية العمل التطوعي الالكتروني يعمل على زيادة فعاليته.
					40. توفير الادوات اللازمة للتطوع الالكتروني كزيادة الاجهزة الالكترونية داخل مختبرات الجامعة يعزز من الإقبال على التطوع.
					41. زيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية العمل التطوعي الالكتروني.
					42. عمل ورشات عمل حول كيفية التطوع الالكتروني يزيد من إقبال الطلبة في التطوع.
					43. توفير المواقع اللازمة للمتطوع للقيام بمهمته.
					44. عرض نماذج تطوعية ناجحة لجمعيات خيرية ومؤسسات خاصة نشرت افكارها عن طريق مواقع التواصل او المواقع التطوعية التابعة لها يفعل العمل التطوعي بين الطلاب.
					45. توحيد الصفحات الالكترونية في صفحة واحدة وتتبع دائرة العمل التطوعي من قبل إدارة الجامعة.
					46. تبني دائرة العمل التطوعي للتطوع الالكتروني من خلال اعداد خطة لإنجاح العمل التطوعي.
					47. تحويل التطوع اليومي إلى تطوع الكتروني يشجع الطلبة على المشاركة في التطوع الالكتروني.
					48. تدريب بعض الطلبة لمساعدة طلبة الجامعة لمن لديهم مشاكل من خلال صفحة خاصة على موقع الجامعة.
					49. احتساب العمل التطوعي الالكتروني للطلبة يزيد من الإقبال على التطوع.
					50. انشاء صفحات محددة تهتم بالعمل التطوعي الالكتروني ومراقبتها من قبل إدارة الجامعة.
					51. عمل برنامج خاص يتبع دائرة العمل التطوعي، يقوم باعطاء الطلبة اسم مستخدم وكلمة مرور لموقع العمل التطوعي الالكتروني لمراقبة قيام الطلبة المتطوعون بعملهم يزيد من عامل الأمان لدى الطلبة المتطوعين.

ملحق (2) محكمي الدراسة

الاسم	الجامعة
د.عمر رجال	مركز شمس للدراسات
د.بدر الاعرج	جامعة بيرزيت
د.محمد لداوة	جامعة بيرزيت
د.حسن الخطيب	جامعة القدس المفتوحة
د.بسام بنات	جامعة القدس
د.ربيع عويس	جامعة القدس
د.محمود ابوسمرة	جامعة القدس
د.محمد عكة	جامعة فلسطين الاهلية
د.حسن عياش	جامعة فلسطين الاهلية
د.ناديا عامر	جامعة القدس المفتوحة
د.يسرى شقيرات	جامعة بيرزيت

ملحق (3) تحديد عينة الدراسة

Before using the sample size calculator, there are two terms that you need to know. These are: **confidence interval** and **confidence level**. If you are not familiar with these terms, [click here](#). To learn more about the factors that affect the size of confidence intervals, [click here](#).

Enter your choices in a calculator below to find the sample size you need or the confidence interval you have. Leave the Population box blank, if the population is very large or unknown.

Determine Sample Size

Confidence Level: 95% 99%

Confidence Interval:

Population:

Sample size needed:

Find Confidence Interval

Confidence Level: 95% 99%

Sample Size:

Population:

Percentage:

Confidence Interval:

فهرس الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.....43
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره.....45
- جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات.....46
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الإلكتروني للطلبة.....51
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادراك طلبة جامعة القدس لأهمية التطوع الإلكتروني للمساهمة في التنمية المجتمعية53
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس.....55
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال سبل تطوير العمل التطوعي الإلكتروني في جامعة القدس.....57
- جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره حسب متغير الجنس...59
- جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره حسب متغير الكلية....62
- جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي.....63
- جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير المستوى الدراسي.....65

- الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.....66
- جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة.....68
- جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير مدة التطوع في الجامعة.....70
- الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة التطوع في الجامعة.....71
- جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً.....72
- جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره يعزى لمتغير عدد ساعات الدخول إلى الانترنت اسبوعياً.....74

فهرس المحتويات

أ	إقرار.....
ب	شكر وتقدير.....
ت	الملخص.....
ج	Abstract.....

الفصل الاول

خلفية الدراسة

1	1.1 المقدمة.....
4	2.1 مشكلة الدراسة.....
5	3.1 اسئلة الدراسة.....
5	4.1 اهمية الدراسة.....
6	5.1 اهداف الدراسة.....
6	6.1 فرضيات الدراسة.....
8	7.1 حدود ومحددات الدراسة.....
9	8.1 نموذج الدراسة.....

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

10	1.2 مقدمة.....
10	2.2 الاطار النظري للدراسة.....

10.....	1.2.2 مفهوم العمل التطوعي
12.....	2.2.2 مفهوم التطوع الالكتروني
14.....	3.2.2 قيم العمل التطوعي
15.....	4.2.2 الدوافع للعمل التطوعي
18.....	5.2.2 خصائص العمل التطوعي الالكتروني
20.....	6.2.2 اهداف العمل التطوعي الالكتروني
22.....	7.2.2 أهمية العمل التطوعي الالكتروني
24.....	8.2.2 العوامل التي تؤدي الى العزوف عن المشاركة في الاعمال التطوعية
26.....	9.2.2 اشكال التطوع الالكتروني
27.....	10.2.2 أنواع المشاركة في العمل التطوعي الالكتروني
28.....	11.2.2 حاجيات العمل التطوعي
28.....	13.2.2 التطوع الالكتروني والشباب الجامعي
31.....	3.2 الدراسات السابقة
40.....	4.2 التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

41.....	1 . 3 منهج الدراسة
42.....	2 . 3 مجتمع الدراسة
42.....	3 . 3 عينة الدراسة

42.....	4 . 3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة.....
43.....	5.3 اداة الدراسة.....
44.....	6.3 صدق الأداة.....
46.....	7 . 3 ثبات الدراسة.....
46.....	7 . 3 إجراءات الدراسة.....
47.....	8 . 3 المعالجة الإحصائية.....

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

48.....	1 . 4 تمهيد.....
49.....	2 . 4 نتائج أسئلة الدراسة:.....
49.....	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....
51.....	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....
53.....	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:.....
55.....	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:.....
57.....	5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:.....
59.....	6.2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.....

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

76.....	1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....
---------	--

77	2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
78	3.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
79	4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
80	5.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
81	2.5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
85	3.5 ملخص النتائج
86	4.5 استنتاجات الدراسة
88	6.5 التوصيات
90	قائمة المراجع
95	ملاحق الدراسة
96	ملحق (1) استبانة الدراسة
101	ملحق (2) محكمي الدراسة
102	ملحق (3) تحديد عينة الدراسة
102	ملحق (3) تحديد عينة الدراسة
103	فهرس الجداول
105	فهرس المحتويات